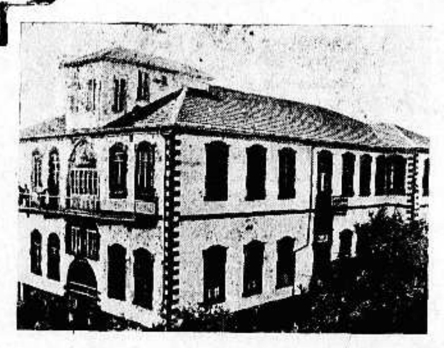
العدد ٢٩٤-٢٢٥٢ (السنة السادسة عشر) Vol. XVI No. 294-2252

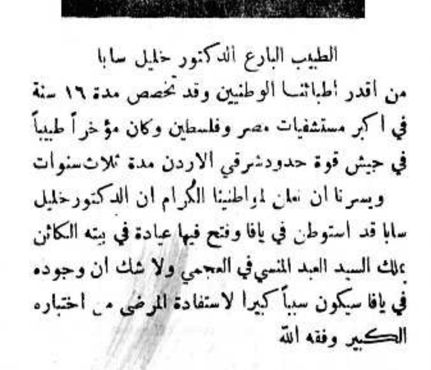




زار فخامة المندوب السامي مدينة نابلس في الاسبوع الماضي وقد اخذ السيد رضا عبده هذه الصورة خصيصاً لجريدة فلسطين ويظهر فيها فخامته يحادث سعادة رئيس بلدية نابلس سليمان بك عبد الرزاق طوقان وقد وقف بينهما المستر بيلي حاكم لواء السامرة ووقف عن يمين فخامته السيد ماجد القطب مراسل فلسطين الخاص وبجانبه حضرة موسى بك العلمي الذي عين سكرتيراً لفخامة المندوب السامي

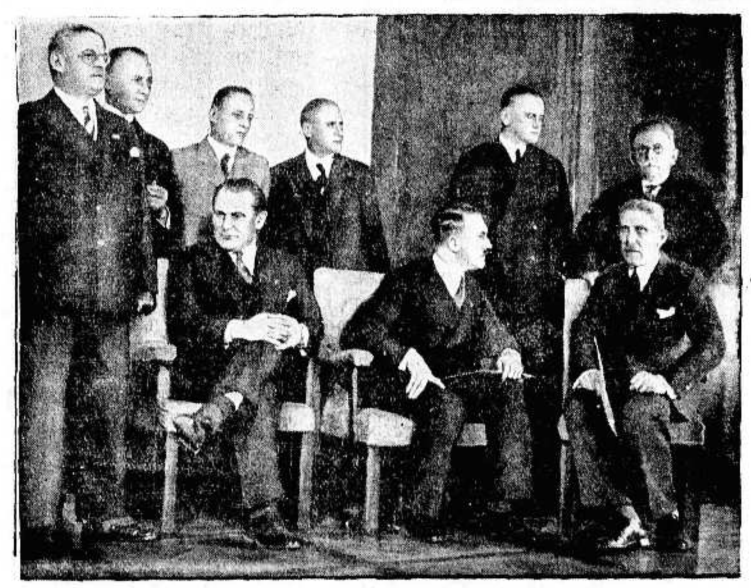


صورة كلية حمص الارثوذكسية التي نشرنا في عدد سابق خبر احتراقها ولم يبق من هذه الكلية الا الجدران الخارجية التي اصاب حجارتها التشقق



الطبيب البارع الدكتور خليل سابا

من اقدر اطبائنا الوطنيين وقد تخصص مدة ١٦ سنة في اكبر مستشفيات مصر وفلسطين وكان مؤخراً طبيباً في جيش قوة حدود شرقي الاردن مدة ثلاث سنوات ويسرنا ان نعلن لمواطنينا الكرام ان الدكتور خليل سابا قد استوطن في يافا وفتح فيها عيادة في بيته الكائن بملك السيد العبد المنسي في العجمي ولا شك ان وجوده في يافا سيكون سبباً كبيرا لاستفادة المرضى من اختباره الكبير وفقه الله

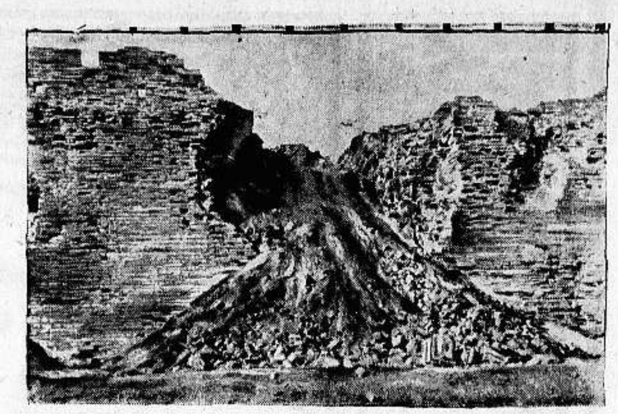



دهش العالم اجمع لخبر تأليف هتلر الوزارة الالمانية وعدوا ذلك خطوة حسنة لالمانيا ويظهر من سير اعمال هذه الوزارة انها ستعمر طويلا والصورة تمثل اعضاء الوزارة ويجلس هتلر في الوسط وعلى يمينه فون بابن وعن يساره الجنرال جيرنغ احد اعضاء حزب هتلر والواقفون باقي اعضاء الوزارة



صورة المسيو بول بونكور السياسي الفرنسي المعروف ورئيس الوزارة الفرنسية السابقة وقد اعلن البرلمان سحب ثقته من وزارة بونكور فسقطت بعد ان تسلمت زمام الحكم مدة قصيرة

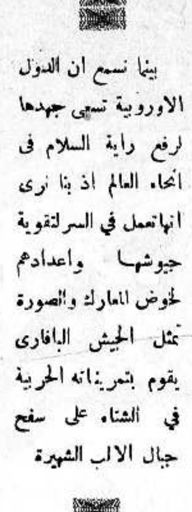




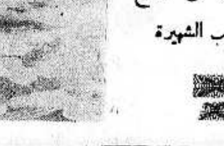
تمثل هذه الصورة جانباً من سور صين العظيم بالقرب من مدينة شنو منكو حيث وقعت معركة حربية هائلة بين الجيوش اليابانية والقوى الصينية المدافعة. وفي الصورة تظهر فخامة هذا السور التاريخي العظيم الذى مرت عليه الاف السنين فلم يعتريه البلى وهو احدى عجائب الدنيا السبع.

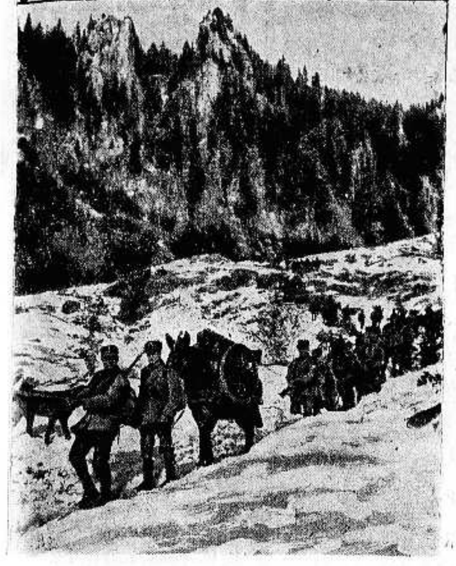


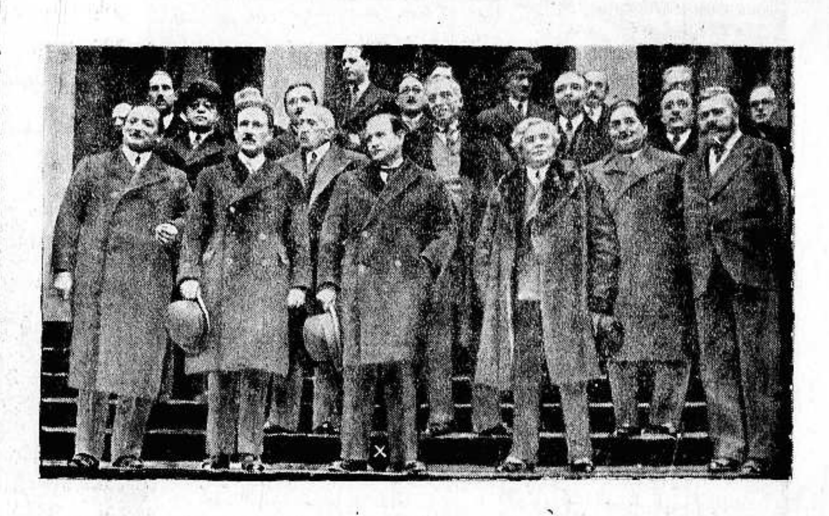
يشتهر اهالي هولندا بالمهارة والسرعة في الزحلقة على الجليد بلبس القباقيب الخاصة لذلك. والصورة تمثل البرنسيس جوليانا مع بعض اصدقائها اثناء قيامها بتمرينات هذا الضرب من الرياضة.



بينما نسمع ان الدول الاوروبية تسعى جهدها لرفع راية السلام فى انحاء العالم اذ بنا نرى انها تعمل في السر لتقوية جيوشها واعدادهم لخوض المعارك والصورة تمثل الجيش البافارى يقوم بتمريناته الحربية في الشتاء على سفح جبال الالب الشهيرة







يهم المطلعون على السياسة العالمية بالموقف الحرج الذي وقفته وزارة دلاديه الذي قد يؤدي بها الى الاستقالة ويظهر في الصورة المسيو ديلاديه مشار اليه بعلامة X وحوله اعضاء وزارته



العالم في اسبوع

المانيا بين الفاشيست والشيوعية

ارلندا بين الامس والغد

ديون الحرب

المانيا

بين الفاشيست والشيوعية

أي زمن على المانيا لم يطل عهده كان فيه التفاهم بين الالمان والفرنسيين يزداد كل يوم واخر ، ومنذ ان مات سترسمان حتى الان واسباب التفاهم تسوؤ . ولسنا نزعم ان موت سترسمان كان هو علة ذلك ، وانما الذى نراه ان الازمات التي توالت على المانيا منذ وفاة ذلك الرجل العظيم وتضييق الازمة الاقتصادية بصفة خاصة ، انتجت هذا النتاج السيء

في ذلك الزمن الذي كانت فيه اسباب التفاهم بين المانيا وفرنسا متوفرة كان الجيل الجديد من الالمان بعيداً عن الروح الحربية ، منكراً لسياسة القوة والقهر ، بحكم ما ابتلى من نتائج الحرب العظمى ، وكان هتلر في ذلك العهد يصرخ ويشتد في صراخه فلا يجد من يصغي اليه ، اذ كان الالمان في شغل عنه بفكرة التعاون والعمل على النهوض

كانت فترة صالحة لوضع اسس صحيحة جديدة لسلام العالم ، ولكن لؤم رجال السياسة ، وخسة نفوسهم ، ودناءة عنصرهم ، ابت الا الاخذ بسياسة الماضي واحراج الامم ، والدس لها ، فلما جاءت الازمة الاقتصادية وفرصت الشعب الالماني وشعر بثقلها وبثقل الضغط السياسي عليه ، وتنمر الدول له ، انفجر ذلك الشعب النظامي العابد للقانون ، وتمزق الى ما تعرف من احزاب شيوعية ، واخرى اشتراكية وثالثة هتلرية وما الى ذلك

والاحزاب التى تسيطر اليوم على سياسة المانيا ثلاثة ، هي هذه التي ذكرناها ، وما عداها احزاب صغيرة لا يؤبه لها

وعلى الرغم مما يفصل بين الشيوعيين وبين الاشتراكيين فكلاهما يستمد تعاليمه من ماركس ، فالاشتراكيون هم اتباع الدولة الثانية الماركسية والشيوعيون هم اتباع الدولة الثالثة الماركسية . واذن فليس ما يمنع تعاونهما اذا اقتضت الحاجة ما دام ان كليهما ينتهي الى مصدر واحد

والحاجة القاضية قد وجدت اليوم بتولي هتلر الحكم في المانيا . ذلك ان الهتلرية او هي الفاشيستية تحارب الماركسية على طول الخط.

وقد خطب هتلر في هذه الايام الاخيرة مهدداً الماركسية بحرب لا تعرف اللين ولا الهوادة وكان من جراء ذلك ان اجتمع اقطاب لجنة البرلمان المسؤولة عن حقوق الشعب الالماني وتم الاتفاق بينهم على ان تتعاون الاحزاب الماركسية كلها اعني الشيوعيين والاشتراكيين على اختلاف مذاهبهم تعاونا وثيقا تحت لواء الجبهة الحمراء لمنازلة الهتلرية في الانتخابات القادمة في المانيا وموعدها ٥ اذار القادم

فانت ترى من هذا الذي ذكرنا لك ان التطاحن في المانيا اليوم يدور حول الشيوعية والفاشستية

وهذا التطاحن الداخلي في المانيا يشغل كل قواها حتى ما يستطيع المرء ان يقول كلمة الان عن مستقبل علاقة الالمان بالسياسة الخارجية ، لانهم منصرفون بكلهم الى حل مشاكلهم الداخلية وايجاد حكم قوي ثابت ومن ثم ينصرفون الى معالجة السياسة الخارجية .

ومهما يكن من شأن مشاكل الالمان الداخلية ، فقد نحسب انهم متفقون على سياستهم الخارجية ، حتى لا تفترق في ذلك اية حكومة يقدر لها النفوذ هناك .

ايرلندا بين الامس

والغد

ونحن لم نغفل كلمة اليوم عن سهو منا وانما قصدنا ان تكون كلمتنا عن « ايرلندا بين الامس والغد »

وهذا الذي يتتبع تاريخ الحركة الايرلندية ، لا سيما في العهد الاخير ويتقصى العوامل السيكولوجية التى لعبت اكبر الادوار على مسرح سياستها ، يجد ان الايرلنديين متأثرون في اندفاعهم بذكريات الامس ، وانهم متطلعون في سياستهم الى ما سيكونون عليه في غد. اما اليوم فليس له كبير اثر عليهم

الشعب الايرلندي شعب عاطفة وخيال وشعر ، وهو يحسن كذلك الغضب اذا انت اهجت عاطفته بذكريات ماضية مؤلمة

الايرلنديون اليوم تملكهم فكرة الانفصال الكلي عن انكلترا ، وبسلطان هذه الفكرة المتطرفة فاز دي فاليرا فوزه الباهر ، فهل كانت سياسة الانكليز الحاضرة هي علة ذلك الاندفاع في طلب الانفصال والاصرار عليه ؟

قد يكون لاخطاء الساسة الانكليز في العصر الاخير ، لا سيما اللورد كرزون وعجرفته اكبر الاثر على سير السياسة الايرلندية وانحرافها الى التطرف ولكن ليس من شك في ان الروح التى تقود الايرلنديين في اندفاعهم الحاضر وشدة اصرارهم على نكران كل صلة لهم بالانكليز ، هي وحي الماضي البعيد

الايرلنديون اليوم يستوحون في نزاعهم مع الانكليز عصر كرومويل ووليم بت ، ووليم الثالث ، وغير هؤلاء من جلادي الشعب الايرلندي في القرنين السادس عشر والسابع عشر

وبهذه الوحيات لا غيرها استطاع دي فاليرا وغيره من زعماء ايرلندا ان يثيروا عاطفة ذلك الشعب الخيالي ، الجامح الشعور ، وان يذهبوا به الى ابعد حدود التطرف والاصرار على طلب قطع كل صلة لهم بالانكليز ولو كان في ذلك اكبر الاضرار الاقتصادية عليهم

وقد فاز حزب دي فاليرا با كثرية مستقلة غير كبيرة ولكن حزب العمال يناصر دي فاليرا حتى لقد جعل اكثرية حزبه اغلبية كبرى وفي عملية الاقتراع على انتخاب دي فاليرا لرئاسة الوزارة فاز الاخير باكثرية ٨٢ صوتا ضد ٥٤

ولما انتخب دي فاليرا وقف محافظ كورك وخاطب الرئيس بقوله: « اني ارجو ان اخاطبك في المرة القادمة بصفتك رئيسا للجمهورية الايرلندية ذات الست والثلاثين كونتية اعني بصفتك رئيسا لايرلندا الشمالية والجنوبية »

وليس من يستطيع ان يحكم على مستقبل ضم الشمال الى الجنوب وان كنا نعتبر اتمام ذلك امراً صعبا على الاقل في الوقت الحاضر ، ولكن ما لا شك فيه ان دي فاليرا سينفذ برنامجه المتطرف حتى النهاية ، فهو سيلغي مسألة يمين الولاء ودفع اقساط الاراضي ، وينادي بالجمهورية المنفصلة عن انكلترا والكومونولث ، ويقيم حواجز جمركية شديدة بينه وبين انكلترا ، ويلغي منصب الحاكم العام وعلى الجملة فسيذهب في عداء الانكليز الى ابعد حد .

ديون الحرب

لما دفعت بعض الدول المدينة لامريكا الاقساط المستحقة عليها في ١٥ كانون الاول الماضي ، قالت انها سوف لا تتقدم على دفع شيء بعد ذلك وانها تعتبر ما دفعته في ذلك التاريخ آخر دفعة يمكنها تقديمها لامريكا.

ومن الدول المدينة من امتنع عن الدفع بتاتا مثل فرنسا.

وقد كان من اثر دفع الانكليز لقسط ١٥ كانون الاول الماضي وقدره ١٥ مليون جنيه ان مهدوا بذلك طريق التفاهم مع امريكا حتى يستطيع الطرفان فتح باب المفاوضات من جديد في شأن تصفية تلك الديون.

وقد تباحث الرئيسان هوفر وروزفلت في صدد الديون ، ثم تباحث روزفلت والمستر رونالد لندسي سفير انكلترا في امريكا وكان من اثر تباحث الاخيرين ان عاد السفير الى لندن واطلع حكومته على اراء روزفلت في مسألة الديون ، واقتراحه اقامة مؤتمر في وشنطن يوم ٤ اذار القادم لبحث الديون ومشاكلها .

وللمستر روزفلت رأي في ان تعالج الدول المدينة مع امريكا مشكلة الديون والازمة الاقتصادية العالمية معا ، وان يجعل احدى المشكلتين متوقفة على الاخرى.

وقد كان الامريكان من قبل يابون الاعتراف بصلة الديون الحربية بالتعويضات حتى تظل ديونهم في منجى عن المساومات خشية الغائها بسبب الغاء التعويضات . اما اليوم فهم يربطون ديونهم بمشكلة الازمة العالمية اعني بمؤتمر الاقتصاد العالمي ، حتى لا يتساهلون في الغاء ديونهم الا على اساس المساومة ، كأن يطلبوا بعض تسهيلات جمركية تروج بضائعهم في اوربا ومستعمراتها ليستعيضوا بذلك عما سوف يخسرونه من الغاء الديون

ولكن انكلترا ربطت نفسها بمؤتمر اوتاوا فاصبحت غير حرة في المساومة على الحواجز الجمركية ، فكيف يوفقون الان بين مطالب امريكا ومطالب مؤتمر اوتاوا ؟

ومهما يكن من شأن هذه العراقيل والمشاكل فسوف يكشف مؤتمر وشنطن عن اسرارها ويظهر لنا قدرة الدول او عجزها عن معالجة شؤونها الكثيرة.

جامعة الامم تحت المطرقة

نشر كثير من الكتب عن جامعة الامم ، منها ما يمجد اعمالها ومنها وهو الاكثر ما ينعي عليها اعمالها وسوء ما تحيك من مؤامرات ضد الشعوب المستضعفة

وليس من شك في ان كتاب الهر ماكس بير الذي طبعته شركة ألن واذاعته في الايام الاخيرة هو شر ما كتب عن الجامعة بل هو اتهام صريح لها ، وحكم قاس ضدها

يقول الهر ماكس انها حبل بها في الخطيئة ... ونمت في الظلم وعدم المساواة ... ونظمت في جو من الدس والاحتيال السياسيين

ان جامعة الامم اداة آثمة من ادوات الخداع الدولي تتخفى وراء حجاب كاذب من دعوى السلام وكل ما ترمي اليه هو تنفيذ جرائم معاهدة فرساي

والمؤلف كان احد المراسلين في الجامعة ، ثم عين موظفا رسميا في قسم الاخبار في جمعية الامم فهو يكتب عن اختبار ناضج شخصي

والكتاب يشف عن براعة فائقة في الفن الكتابي ، وهو يبسط قضية الاتهام بقوة حجة وجلاء عبارة حتى ليعجب به اصدقاء الجامعة وخصومها معاً .

والفكرة التي وضع لاجلها الكتاب المذكور هي النعي على الجامعة والسخرية منها . ولما انشئت الجامعة في جنيف واقيمت دوائرها الكثيرة ، ذهب المؤلف مع هيئة رسمية لبحث اعمالها ونظمها وكيف تنفذ غايات الرئيس ويلسون ، فتقصى دوائرها دائرة دائرة ، وتعرف الى اللجان لجنة لجنة والتصق برجال السياسة ، وتقرب من رجال الحربية ، وانغمس في الموظفين هناك ، وبعد طول التحري والتقصي خرج بفكرة واحدة وهي انه ليس هناك جامعة ..

واسمع الان الى وصف الهر ماكس لغرفة السكرتيرية العامة في الجامعة ، ويسميها المؤلف « غرفة المخاوف » والترجمة حرفية : —

« اين نحن الان ، هل نحن ما نزال في جامعة الامم ! لا. ان عالم الفوضى الماضي ما يزال مقيما هنا في غرفة المخاوف والمخازي التي يسمونها غرفة السكرتارية .. ففي هذه الغرفة تحاك معاهدات واتفاقيات لئيمة هي ابعد ما يكون عن روح السلام الذي يزعمون انه رائد الجامعة

في هذه الغرفة يربطون ممالك البلقان ببولندا ، وبولندا بفرنسا ، وفرنسا بالبلجيك وتؤلف من هذه الحلقات سلسلة واحدة تحسن كيف تثور بعضها لبعض . وفيها تؤلف كذلك سلسلة اخرى تعاكس اتجاهات هذه السلسلة الاولى ، وتجعل ايطاليا تنافس فرنسا وفرنسا تدس لايطاليا .

وفي الجملة فهي الغرفة التي تقضي على السلام باسم السلام». وهذه ترجمة اراء المؤلف في سياسة الانتدابات : —

« وهؤلاء الناس يقولون انا ان التقدم في المناطق المشمولة بالانتداب ، كان تقدما عظيما . . . ونحن نرد على هذه المزاعم بقولنا : —

أنهم نقضوا حرمة الانتداب حين فرضوا سيادتهم ظلما وعدوانا على املاك المانيا في افريقا

وهم يزعمون ان البلاد المشمولة بالانتداب انتقلت اليهم للمحافظة على حقوق اهاليها . . . فهل حافظ المنتدبون على تلك الحقوق ؟

ان الثورات لا تكاد تنقطع في بوندلزوارد ، وسوريا ، وساموي ، وفلسطين وغيرها ، مما يدل على ان الظلم ، الذى تختبره تلك البلدان على ايدي المنتدبين هو شر مما كانت تختبره على ايدي غيرهم ، فهل في هذا ما يدل على حفظ الحقوق ؟ والحرص على المصلحة ؟ »

وبعد ما ينتهي المؤلف من استعراض اعمال الجمعية وينكر عليها انها عملت شيئاً واحداً في سبيل السلام ، يعود الى الكلام عن اجتماعات الجامعة فيقول : —

« هل تخدعنا اذاننا ؟ وهل صحيح ان الامم تجتمع في جنيف لتتباحث في حقائق معروفة ؟

احسب ان هذه الامم وتلك الحكومات التي تجتمع في جنيف تهزأ بالناس وتسخر من نفسها كذلك

اعلم ان الحكومات تجتمع بعضها الى بعض في جنيف وانها تتبادل الاحاديث هناك ولكن كل ما يفعلونه هو انهم يتحدثون الى بعضهم ويناشدون انفسهم ويتممون ما يريدون فعله

انهم يتكلمون في جنيف ويتكلمون ويتكلمون ولكن كل ما ينتهون اليه من نتائج لا يتعدى شيئا واحداً وهو انهم ينفذون ما يريدون هم تنفيذه

فهل لهذا وجدت الجامعة ؟ وهل يرجى من مثل هذه المؤسسة ان تقود العالم الى سلام او ان ترتفع به الى اعلى من مستواه الذي هو عليه اليوم ؟ »

الاطباء الاجانب

في فرنسا

وافق مجلس الشيوخ الافرنسي على مشروع قانون يقضي بان لا يزاول مهنة الطب في فرنسا سوى الاطباء الفرنسيين الحاصلين على دبلومات فرنسية . والاطباء الاجانب الحاصلين على رخص صادرة بموجب اتفاقات سياسية معقودة بين بلدانهم وفرنسا تقضي بان يسمح للاطباء الفرنسيين بمزاولة الطب في تلك البلاد .

الخديوي السابق

غادر خديوي مصر السابق تركيا قاصدا الى مدينة نيس الافرنسية بطريق اثينا وقد اجتمع في تركيا قبل مغادرته لها بالغازي مصطفى كمال باشا

صفحات مطوية

اراضي غور الكبد

وما تقلب عليها من ادوار

في زمن الاتراك والحكومة الفيصلية في دمشق

قصيدة فخري البارودي فيها

ما برحت اراضي غور الكبد مطمح آمال الصهيونيين منذ زمن بعيد وقد حاولوا مراراً الاستيلاء عليها بمختلف الوسائل والطرق فلم يفلحوا رغم ما بذلوه في سبيل ذلك من جهود جباره وما استخدموا للحصول عليها من مال ورجال . . .

واخر مانعرفه عن مساعيهم تلك في ايام حكم الاتحاديين انهم اغروا طلعت وجاهد وجاويد على مساعدتهم في استملاكها لانهم من «الدونما» او اليهود الذين اسلموا ولكن المرحوم شكري بك العسلي الذي كان قائمقاما على الناصرة اذ ذاك افسد عليهم تدبيرهم وحادثة ذلك مشهورة يعرفها كثير من رجال فلسطين الذين كانوا يشتغلون بالسياسة اذ ذاك

وقد حدث اثناء الحكم الفيصلي في دمشق ان طمع بهذه الاراضي رضا باشا الركابي فاراد الاستيلاء عليها بالاجارتين لانها من اوقاف بني الجراح

وقد كان رضا باشا اذ ذاك حاكما عسكريا في دمشق فدس اوراق معاملتها على جلالة الملك في وقت كان فيه منهمكا باشغال مهمة اخرى فوقعها جلالته وهو لا يعرف من امرها وما يحوم حولها من الاطماع شيئا

واتفق بعد ذلك ان دعي جلالة الملك الى مأدبة اقامها له الامير محمود الفاعور في قرية الخصاص بعد ان اخذت الالسنة تردد امر تلك الصفقة وتعجب من عقدها

وكان فخري بك البارودي مرافقا لجلالة الملك فاخذ يحدث الحاشية بما يعرفه عنها ويسمعه من اقوال الناس فيها واعتقادهم بان رضا باشا قد خدع الملك فجازت عليه الخديعة وقص عليهم الادوار التي مرت على تلك الاراضي وكيف ان اليهود حاولوا الاستيلاء عليها للاستعمار ففشلوا ثم ارادوا اخذها للاستثمار فاخفقوا ثم جاء رضا باشا وهو صنيعتهم فاخذها بطريقة الاستئجار ولكن عن سبيل الاستعمار...

واتفق اذ ذاك ان كان الدكتور احمد بك قدري حاضراً هذا الحديث فنقله الى جلالة الملك بحروفه فلم تمض برهة على ذلك حتى طلب جلالته حضور فخري بك البارودي فدخل عليه واذا بالدكتور احمد بك قدري ونسيب بك البكري وغيرهما في حضرته وقوفاً فقال لفخري بك :

— حدثنا يا فخري عن ادوار غور الكبد

فقال فخري :

— اي ادوار تعني ياسيدنا ؟

قال جلالته :

— ان الدكتور قدري قص علينا ماسمعه منك فاعده علينا

فانكر فخري بك الحادثة ولكن جلالته الح واقسم عليه ان يسرد تلك الادوار فلم يجد فخري بك بدا من اعادة الحديث ولكنه لم يذكر ان الاستئجار الاخير تم عن طريق الاستعمار فاصر عليه جلالته بان يعيد الكلمات ذاتها فقالها وهو يشتم الدكتور الذي نقل الحديث بحذافيره

ولما انتهى فخري بك من حديثه امسك جلالة الملك بلحيته والتفت الى نسيب بك البكري وقد كان رئيس امنائه فقال له :

يظهر يانسيب ان الامر قد تم كما قال فخري

ثم التفت الى فخري بك وامره ان ينظم قصيدة يسرد فيها حكاية غور الكبد واقسم عليه بحياته ان يهجو فيها الركابي والبكري فوقع فخري بك في حيرة لانه ادرى الناس ببطش الركابي وشدة حقده ولكنه امتثالا للامر نظم القصيدة فانتشرت في طول البلاد وعرضها وكان من اثرها ان صدرت الارادة المطاعة بتوقيف معاملة غور الكبد

ومن سخرية القضاء ان يقوم الان سمو الامير عبد الله شقيق جلالة الملك فيصل بعملية تأجير هذه الاراضي ..ولكن الصهيونيين رأساً

* * *

قصيدة البارودي في غور الكبد

لا تسلني اليوم عن غور الكبد … انه احرق قلبي والكبد
هي ارض لست ادري سرها … حادثات الدهر فيها تستجد
كلما ندفع عن حوزتها … مستبداً قام فيها مستبد
آل صهيون ارادوا سلبها … في زمان الترك لكن لم يفد
واتى من بعدهم امثالهم … كلهم يطلب صيداً ان يجد
كم وكم من حاكم عن طمع … علناً في منحها كان يعد
(طلعت الدونما (١))وزير طلعت … روحه قهراً ولما يستفد
وكذا (جاهد (٢)) افنى جهده … غير نقع السم فيها ما شهد
اي سمسار تخطى بابها ؟ … عاملا للغير منها ما طرد ؟
كل ما قاموا به من عمل … لامتلاك الغور بالماضى فسد
لم (يدقوا لنا خازوقاً (٣)) بها … مرة الا و(دقينا وتد)
يا سقى الله ضريح (العسلي (٤)) … حيث في اموال صهيون زهد
رد (هوداً (٥)) اي رد ناره … لم تزل في قلب هود تتقد
بعد ان خيب فيها فالهم … صوتهم ردحا من الدهر خمد

* * *

ثم قامت شركة مستورة … وعلى الخدعة باتت تستند
شركة منحوسة في بابها … مثل داء السل تمشي في الكبد
شركة (الغندور (٦)) من اعضائها … حاكم الشام القوي المستبد
ونسيب كان من زمرتها … في بلاط الملك عفريت نكد
اغفل الملك وفي تصديق ما … ابرموه ظل حينا يجتهد
بعد ان صدقها من فيصل … ظن طبعاً انه منها سعد
وغدا (الجراح (٧)) في مرقده … غضباً مما اتوه يرتعد
ان يكن (ابن الركابي (٨)) خلسة … رام منها لقمة ان يزدرد
واقتدى (البكري (٩)) به لكنه … عن نصوص الشرع قالوا لم يحد
فالى من نشتكي اطماعهم … وعلى من بعد هذا نعتمد

* * *

لو درى الجراح يوم وقفه … طمع الحكام في غور الكبد
لم يقف ارضا على احفاده … واختصى يومئذ كي لا يلد

---

١) طلعت بك هو وزير داخلية تركيا ايام الاتحاد والترقي وهو من يهود سلانيك الذين اسلموا ويعرفون بالدونما

٢) حسين جاهد صاحب جريدة طنين ومن اكبر رجال الاتحاد والترقي وهو مثل طلعت

٣) مثل عامي يقولون (كلما دق لنا خازوق دقينا له وتد)

٤) الهود هم اليهود

٥) العسلي هو شكري بك العسلي كان قائمقاما في فلسطين وغور الكبد تابعة لقضائه منعها من اليهود الصهيونيين رغم اوامر طلعت بك ورجال الاتحاد ووقف وقفة الابطال في وجههم وهو احد شهداء العرب صلبه جمال باشا في دمشق يوم الشهداء

٦) الغندور هو عبد الرحمن افندي الغندور احد اغنياء بيروت قديما وهو مؤسس الشركة

٧) هو ابو عبيده الجراح صاحب الوقف المذكور اي وقف الغور

٨) الركابي هو رضا باشا الفريق في الجيش العثماني وحاكم دمشق العسكري في زمن الحكم الفيصلي

٩) هو نسيب بك البكري رئيس ديوان بلاط جلالة فيصل الاول ايام حكمه في سوريا

الاذاعة اللاسلكية في مصر

تقرير اللجنة المالية في مجلس النواب

وافق مجلس النواب المصري على فتح اعتماد اضافي بمبلغ الفي جنيه من اصل النفقات الثلاث لانشاء محطتي الاذاعة اللاسلكية ونحن ننشر تقرير لجنة المالية عن هذا المشروع فيما يلي:

احال المجلس على لجنة المالية بتاريخ ٣١ يناير سنة ١٩٣٣ مشروع قانون بفتح اعتماد اضافي بمبلغ ٢٠٠٠ ج. م في ميزانية وزارة المواصلات من اصل التكاليف المقدرة لانشاء محطتين للاذاعة اللاسلكية في ابى زعبل والاسكندرية

وقد بحثت اللجنة الموضوع بجلستى اول و٦ فبراير سنة ١٩٣٣ فتبين لها ما يأتي :

بمناسبة ما لاحظته وزارة المواصلات من حرمان البلاد من اجتناء ثمار الاذاعة اللاسلكية التى تنشر الثقافة والتعليم فكرت الحكومة — وهي صاحبة احتكار اللاسلكي في القطر المصري في انشاء محطة لاسلكية للاذاعة غير انه نظراً لعدم توافر الوسائل الفنية اللازمة للاذاعة لدى الحكومة ، رأت ان تعهد بادارة هذا العمل الى شركة ماركوني لما لها من الشهرة العالمية والخبرة الواسعة في هذا الفن، على ان تقوم به باعتبارها وكيلة عن الحكومة المصرية لمدة عشر سنوات

ولما كان الموجود الان في القطر المصري من محطات الاذاعة ١٢ محطة اهلية صغيرة لا تزيد قوة اكبرها عن ثلاثة ارباع كيلوات ، تدار جميعها بدون ترخيص من الحكومة فضلا عن انها تنقصها الشروط الفنية ، واذاعتها غير منظمة ولا منتقاة ، وتعترض من وقت لاخر اعمال المنشآت اللاسلكية الدولية المرخص بها ، لذا رأت الحكومة الغاء هذه المحطات والاستعاضة عنها بمحطة اساسية في ابى زعبل (ضواحي القاهرة) قوتها ٢٠ كيلوات يتبعها محطة اضافية باسكندرية لا تزيد قوتها على كيلوات واحد على ان تؤلف لجنة خاصة لاعتماد برامج الاذاعة

وقد قدرت التكاليف اللازمة لهاتين المحطتين بمبلغ ٢٥٠٠٠ ج م، وستكون مدى الاذاعة كما يلي:

١ — يمكن لابسط جهاز راديو ان يلتقط الصوت اثناء النهار ، في مساحة تشمل الوجه البحري باجمعه وتمتد جنوبا حتى بني سويف او ما بعدها بقليل، وهي مساحة يقطنها حوالي تسعة ملايين من الانفس . اما اثناء الليل ، فيمكن لاية آلة في اية جهة من جهات القطر التقاط الصوت

٢ — في حالة استعمال الات لاقطة اقوى واشد من الاجهزة البسيطة ، يبلغ الصوت اقصى اطراف القطر اثناء النهار .

٤ — يتوقف بلوغ الصوت الى البلاد الخارجية البعيدة عن القطر المصري على نوع الآلات اللاقطة التى يستعملها المستمعون

هذا وسيترتب على انشاء المحطة الحكومية استئصال جميع العوامل التي تؤثر على جلاء الاذاعة

وبالاستعلام من وزارة المواصلات عن السبب الذي دعا الحكومة الى اقامة المحطة الرئيسية في أبى زعبل بالذات تبين ان الاسباب التي ادت الى هذا الاختيار هي كما يلي:

١ — تمتلك الحكومة اراضي واسعة في تلك الجهة مجاورة لورش السكك الحديدية التي يمكن الحصول منها على التيار اللازم لادارة تلك المحطة

٢ — يوجد ايضا في تلك المنطقة أبنية كانت مستعملة في الماضي لمحطة لاسلكية وستوفر هذه الابنية مبلغ ٦٠٠ ج .م

٣ — لشركة ماركونى التي ستتولى ادارة المحطة اعمال فنية واسعة قريبة جدا من هذه المنطقة ، ويمكن لموظفي الشركة القائمين بهذه الاعمال ان يعاونوا موظفي المحطة ويقدموا لهم المساعدة الفنية اللازمة في حالة حدوث اي خلل

٤ — المسافة بين ابي زعبل والقاهرة كافية لتمكين المستمعين من اصحاب الاجهزة الحديثة من الاستمرار في سماع الاذاعة الخارجية بدون ان تؤثر المحطة الجديدة على هذه الاذاعة

اما الاسباب التي دعت الحكومة الى انشاء محطة اضافية في الاسكندرية فهي اسباب فنية واقتصادية ، اما الفنية فهى احتياج هذه المدينة الى رعاية خاصة لانه علاوة على اضطراب الكهرباء من اسلاك الترام وبعض القوات الكهربائية ، فان الالتقاط في الاسكندرية يعترضه بعض عقبات بالنسبة لتشغيل الاجهزة اللاسلكية الموجودة في السفن ، واما الاسباب الاقتصادية فترجع الى انه لم تفكر الحكومة في عمل محطة فرعية بمدينة الاسكندرية فانها ستضطر الى تكبير محطة ابي زعبل مما يكلفها نحو ضعف النفقات المقدرة للمحطة الفرعية

لكل هذه الاعتبارات ، ولما سيعود على البلاد من نشر الثقافة والتعليم وما سيدره هذا المشروع من الربح على الخزانة خصوصاً بعد انتشار الاجهزة ، رأت اللجنة الموافقة على فتح الاعتماد المطلوب وترجو من المجلس الموافقة على مشروع القانون

احسن عمل

تشاجر رجل وامرأته واشتد الخلاف بينهما فقال الزوج للزوجة اخبريني بعمل واحد طيب عملتيه في حياتك ؟ فقالت فوراً لقد تزوجتك ثم عودتك ان تدخن سجاير الفؤاد الفاخرة التي تنعش القلب بدلا من تلك الاصناف التى تحرقه حرقا والاحسن من هذا كله انك فضلت سجاير الفؤاد على غيرها ولم تعد تدخن سواها



خريطة يظهر فيها مجرى خطي انابيب بترول العراق ورأسها في بابا كركر بالقرب من كركوك ومصب الواحد منها بالقرب من طرابلس الشام والاخر بالقرب من حيفا . وهذان الخطان يسيران متوازيين من بابا كركر الى الحديثه ثم يفترقان هناك كما تقرأ ذلك فى المقال المنشور تحت هذا.

بترول العراق وانابيبه

(معربة عن مجلة الالسغراسيون الفرنسوية)

لا يزال بعض الاهالي في منطقة بابا كركر يعتقدون بان هنالك بقعة من الارض مقدسة تشتعل فيها النار منذ اجيال عديدة ولا يخمد لهيبها ولذلك كانت دائما موضوع عبادتهم واحترامهم . ولا تزال الاساطير الخرافية هناك ايضاً تقص عليك ان نوحا حينما بنى فلكه قبل حدوث الطوفان طلاه بطبقة من القار من بقعه غير بعيدة عن ضفة نهر دجلة

واذا انت رجعت الى التوراة قرأت ما يقصه عليك دانيال النبي عن تلك الالسنة النارية التي كانت تخرج من الارض في تلك المنطقة

وقد اثبت العلم الحديث ان تلك النيران الازلية التى تندفع السنتها الى الفضاء لم تكن الا سوائل زيتية تدفعها قوة الضغوط فتلتمس لها مخرجا الى وجه الارض وهي مركبة من الهدرو كاربير الغازي في حالة الاشتعال

وقد مضى على ما ذكرناه لك نحو ثلاثين قرنا والحالة لا تزال كما كانت عليه في ذلك الحين ولا تزال قبائل الصحراء الرحل في تلك النواحي تأخذ من ذلك الزيت للانارة ولا يزال بحارة دجلة والفرات يستعملون رواسب ذلك الزيت لطلاء قواربهم

وفي اوائل هذا القرن لفت الانظار الى منابع هذا الزيت رجل من نيوزيلاندا يدعى ولیم ك . دارسي William K. D'arcy وهو الذي كان قد أكتشف من قبل منابع الزيت على الحدود الفارسية والف الشركة المعروفة باسمه هناك والتي الغت الحكومة الفارسية امتيازها مؤخراً

غير ان المستر دارسي ما كاد يباشر اجراآته الاولية لاخذ امتياز تلك المنابع من الحكومة العثمانية حتى قامت المانيا — وقد كانت ذا نفوذ عظيم لدى الباب العالي — وطالبت بحصتها في الغنيمة فاشتبكت اذ ذاك المصالح البريطانية بالمصالح الالمانية وتدخلت المصالح الاميركية فى الامر — وكان يمثلها الاميرال شستر — واخيراً قبل الحرب العالمية بقليل (٣٠ حزيران سنة ١٩١٤) جرى اتفاق بين الانكليز والالمان وتألفت شركة اطلق عليها اسم شركة البترول التركية The Turkish Petroleum Company ونالت من الباب العالي امتيازاً بكل الاراضي النفطية في ولايتي الموصل وبغداد

غير ان الحرب الذي مكن الحلفاء من اغتصاب حقوق المانيا ومصالحها في العراق لم يقف بهذه الدولة عن العودة الى النزاع حول هذه القضية بعده فثارت مشكلات عديدة يصعب تتبعها ، ولكن حكومة فيصل بصفتها الوارثة للدولة العثمانية ثبتت امتياز الشركة القديمة بعد ان غيرت هذه اسمها وجعلته « شركة بترول العراق » Iraq Petroleum Company وساهمت فيها الاموال الانكليزية والفرنساوية والاميركية.

وقد جرى الاتفاق النهائي في سنة ١٩٢٨ على ان يترك ٥ بالمئة من الارباح لشركة وطنيه صغيرة من الارمن كانت تستغل بعض تلك الينابيع وتكرر زيتها بصورة اولية وذلك اعترافا بما لهذه الشركة من حقوق. اما بقية الاسهم وهي ٩٥ بالمئة فقد قسمت بين اربعة فرقاء ، احدها فرنساوي ونصيبه ٧٥، ٢٣ بالمئة

وهنا تخلى المفاوضون السياسيون عن مهمتهم الى المهندسين الفنيين

***

لم ينتظر المهندسون انتهاء المفاوضات الدبلوماسية للشروع في العمل ، بل تألفت في مطلع عام ١٩٢٥ بعثة من اثني عشر مهندسا جيولوجيا من مختلف الدول ذات المصالح واخذت تضع الخرائط الطوبوغرافية في المناطق الداخلة ضمن الامتياز

وبدأت فى سنة ١٩٢٧ بسبر الاغوار فى عشرة اماكن اختارتها فنجح الاختبار فى ثمانية منها

وحدث فى ١٤ اكتوبر من السنة المذكورة حادث ادهش العالم بجملته وذلك انهم بينما كانوا يسبرون غور احد الابار التي حفروها على عمق ٤٦٥ متراً في منطقة بابا كركر بالقرب من بلدة كركوك الصغيرة ان انفجر نبع من النفط بدون اية اشارة او انذار يدل على وجوده ونفر بقوة كبيرة تحت ضغط الغاز الى علو شاهق فاغرق المهندسين والعمال ثم جرى كالنهر فى فيضانه

وقد استمر المهندسون والعمال مدة ثلاثة ايام بكاملها يعملون في سد هذه الثغرة التي تفجر منها البترول حتى توفقوا اخيراً الى ذلك ولكن بعد ان هدر نحو ٣٦،٠٠٠ طن منه او ما يعادل ٩٠،٠٠٠ برميل وهي ثروة ذهبت هباء

وقد فكروا آنئذ باعادة هذا البترول الى البئر بواسطة المضخات ولكنهم عدلوا عن ذلك لصعوبات فنية فرأوا ان يحولوا دون تسرب مجراه الى نهر دجله خوف ان يحدث كارثة ولذلك شرعوا في اقامة سدود وحواجز غيرت المجرى نحو الصحراء حيث احرقوه فتبدد الى دخان

بعد هذا البرهان الحسي على وجود البترول في العراق بكميات تجارية وافرة تشجعت الشركات على متابعة العمل فحفرت في السنتين التاليتين ثلاثين بئراً اخرى فى منطقة كركوك وجد منها بئر عقيم واثنان يعطيان الف طن كل اربعة وعشرين ساعة ، اما الابار الاخرى فتعطي اكثر من هذه الكمية

والمسافات بين البئر الواحدة والاخرى تختلف بين ٨٠٠ متر وخمسة كيلو مترات، وكذلك تختلف اعماقها بين ٤٠٠ متر و ١١٠٠ متر ويقدر المهندسون ان مساحة منطقة الزيت هناك تبلغ ٩٠ كيلومتراً طولا في عرض ٣ كيلو مترات وان كمية البترول التي يمكن استخراجها منها تزيد بكثير عن ٤ ملايين طن وهو المقدار المقدر استخراجه سنويا

* * *

انابيب البترول

هذه الكمية الكبيرة كيف يمكن اسالتها الى احدى الموانىء البحرية ليستفيد منها الشركاء على السواء ؟

هنا حدث بعض الاختلاف فى الرأي بين انكلترا وفرنسا لان هذه تريد ان يكون الصب في احدى الموانيء الواقعة تحت انتدابها وتلك تريده ان يكون في حيفا ضمن منطقة انتدابها ، وبالرغم من كون الطريق الاول طوله ٦١٠ كيلو مترات والطريق الثاني طوله ٧٤٨ كيلو متراً جرى الاتفاق على ان يكون لكل من فرنسا وانكلترا خط من الانابيب مستقل الواحد عن الاخر. الاول يصب بالقرب من طرابلس والثانى بالقرب من حيفا ويكلفان معاً نحو مليار فرنك

ولما كانت الاراضي التي يجتازها هذان الخطان تختلف علوا وانخفاضا رأى المهندسون ان لا بد من بناء اثنتى عشر محطة على طول الطريق لدفع النفط في الانابيب بواسطة المضخات

ولما كانت كركوك هي رأس هذين الخطين وهي واقعة على بعد ٢٤٠ كيلو متراً شمالي بغداد جعلت اول محطة الدفع في بلدة صغيرة قريبة تدعى حصار وهي على ارتفاع ٣٠٠ متر

والانابيب تسير من هناك في خطين متوازيين فتخترق السهول والمزارع الى الضفة اليسرى من دجله ثم تخترق النهر وتستمر في طريقها بين سواف رملية الى المحطة الثانية ومن هناك تأخذ في الانحدار والارتفاع فتجتاز مستنقعات من المياه المالحة وهضابا صخرية الى نهر الفرات فتخترقه الى الضفة اليمنى حيث اقيمت على بعد كيلو مترين منها محطة الدفع الثالثة . ومن ثم على بعد عشرة كيلو مترات يصل الخطان المتوازيان الى مكان يدعى الحديثة ومن هناك يفترقان بعد ان يكونا قد اجتازا ٢٤١ كيلو متراً معاً فيذهب الخط الواحد من الحديثه غربا الى طرابلس والاخر جنوبا فغربا الى حيفا

ويبلغ طول خط حيفا ٧٤٨ كيلو متراً وهو يمتد ضمن الاراضي التي تشرف عليها بريطانيا في فلسطين وشرق الاردن والاراضي العراقية الخاضعة لنفوذها

ولخط حيفا هذا خمسة محطات للدفع بواسطة المضخات . والمناطق التي يقطعها صحراوية خالية من السكان لا ينابيع فيها ولا ابار ، وتقوم فيها هنا وهناك سلاسل من التلال الصخرية التى تبلغ احيانا علواً شاهقا

ومتى ترك هذا الخط الحديثة يضطر فى طريقه الى الارتفاع حوالي ٧٠٠ متر الى ان يصل الى الرطبة وهي محطة للقوافل والسيارات والطيارات بنتها الحكومة العراقية فى منتصف الطريق بين بغداد ودمشق وجهزتها بميدان للطيارات وفندق ومكتب للبريد والتلغراف اللاسلكي وحصنتها لدفع غزوات البدو الرحل

واذا خرج الخط من الرطبة دخل في منطقة كلها حمم بركانية تكثر فيها الصخور طولها ١٦٠ كيلو متراً وبعد ان يتخطى حدود جبل الدروز الجنوبية يصل الى المفرق وهي محطة لسكة حديد الحجاز . ثم يسير الخط صعداً فى تلال حوارية الى علو ٧٩٠ متراً فوق سطح البحر ومنها ينحدر الى وادي الاردن فيصل الى ٢٥٨ متراً تحت سطح البحر ثم يأخذ بالصعود السريع الى ٢٥٥ متراً فوق سطح البحر الابيض ثم ينحدر الى مصبه فى خليج عكا على بعد ٣ كيلو مترات شمال شرقي حيفا

اما الخط الفرنساوي فله على الخط الانكليزي ميزات كثيرة اهمها ان طوله ٦١٠ كيلو مترات اي قصر بـ١٣٨ كيلو متراً من خط حيفا ولا يعترضه من العقبات في طريقه ما يعترض خط حيفا ، فهو يسير بعد ان يفترق عن الخط الاخر في الحديثة مسافة ١٢٩ كيلو متراً على موازاة نهر الفرات تقريباً في بضعة مناطق صخرية فاذا اجتاز حدود العراق دخل حدود سوريا فلا يغادرها ويمر بخرائب تدمر على علو ٣٧٥ متراً ومن هناك يتسلق الجبال الى علو ٧٩٠ متراً ثم ينحدر الى وادى العاصي فيجتازه قريبا من حمص حيث محطة السكة الحديدية ثم يسير الخط غربي وادي العاصي فيقطع منطقة بركانية عرضها ٢٥ كيلو متراً ويرتفع الى علو ٥٣٢ متراً ثم ينحدر ويسير جنبا الى جنب مع طريق السيارات المعبد والخط الحديدي الى مصبه على بعد ٧ كيلو مترات من طرابلس وميناتها الصغير

***

ان ما ذكرناه اعلاه ليس الا شيئا قليلا جداً عن عظمة هذا المشروع الهائل الذي يقتضي له نحو ١٩٠٠ كيلو متر من الانابيب الفولاذية التي لا يقل وزنها عن ١١٦،٠٠٠ طن والتي يبلغ قطر فوهتها ٣٠ سنتمتراً. ناهيك عما هنالك من الاعمال التي تتطلب حفر خنادق على طول الخطين الى عمق متر لطمر هذه الانابيب فيها حفظا لها من الطوارىء الجوية او منعا للاعتداء عليها . وعن ضرورة حفر الابار الكثيرة او جر المياه فى اقنية عشرات الكيلو مترات لتكون بالقرب منها

اما هذه الانابيب ووزنها ١١٦٠٠٠ طن كما تقدم فقد تعهدت المصانع الفرنساوية بتقديم ٤٩،٠٠٠ طن منها وقد ارسلت الالات والنقالات الى اماكن العمل مع نصف الكميات المطلوبة من الانابيب وارسل نحو ١٨٠٠ كيلو من الاسلاك التلغرافية والتلفونية و ٢٥،٠٠٠ عمود من الاعمدة البرقية

وقد ابتدأ العمل منذ اول تشرين الثاني الماضي وحفرت الخنادق ووضعت الانابيب في اماكنها بعد لحامها في مناطق كثيرة ولاسيما فى منطقتى دجلة والفرات على مسافة ٨٤٠ كيلو متراً تقريباً ومن المأمول ان ينتهي العمل فى صيف سنة ١٩٣٤

اما الفائدة التي ينتظرها المساهمون فى شركة بترول العراق فكبيرة وقد قال احد رجال الاختصاص الاميركيين عنها انها تفوق كثيراً فائدة فنزويلا وروسيا من منابعهما لان نفقات الشركة هنا لا تعد شيئا مذكوراً بالنسبة الى نفقات تلك



اخبار العالم البرقية واللاسلكية والجوية

حسام عتيه

انفجار عظيم في مدينة المانية

كولونيا (المانيا) في ١٠ شباط — حدث انفجار في مستودع عظيم للبترول في مدينة نيوونكرتشن يزيد ارتفاعه عن متى قدم وقد قذف غطاء المستودع الحديدي العظيم الى مسافة ٢٥٠٠ يارد واحترقت اسلاك التلفون والتلغراف في تلك الجهة باجمعها وشوهد اللهب على بعد ثلاثين ميلا

كولونيا في ١٠ شباط — بلغ عدد المصابين الف شخص ويقدر عدد الذين قتلوا بمئتي شخص وقد خرب الشارع المقابل لمكان الانفجار وامتد الحريق الى القرى المجاورة

كولونيا في ١٠ شباط — قدر عدد القتلى الذين اكتشفوا حتى الان عالا يقل عن سبعين شخصاً وقد امتلاءت المستشفيات بالجرحى - روتر ب ا

عدد قتلى البارجة زيفن بروفنسيان

باتافيا (اندونوسيا) في ١١ شباط — تبين ان عدد القتلى من بحارة البارجة زيفن بروفنسيان ٢٢ شخصاً — روتر ب ت ا

تضاؤل شركة سكك الصتر بسبب الاضراب

لندن في ١٠ شباط — يقال ان شركة سكك حديد الشمال الكبرى صاحبة الخطوط العظيمة في ارلندا الشمالية قررت بسبب الاضراب القائم هناك الان الغاء عدد من خطوطها بشكل نهائي وتخفيض عدد القطارات على عدد اخر من الخطوط تخفيضا كبيرا — روتر

مسألة الديون بين انكلترا واميركا

لندن في ٩ شباط — قدمت اللجنة الوزارية المكلفة بدرس مسأله ديون الحرب مع السر لندسي سفير انكلترا في وشنطن تقريرها اليوم الى مجلس الوزراء

وقد علم مندوب روتر انه قد اتخذت تدابير لان يكون المستر مكدونالد والمستر رنصيمان وزير التجارة والمستر تشامبرلين وزير المالية من ضمن الوفد الانكليزي الذي سيوفد الى وشنطن لمفاوضة حكومتها بشأن الديون - باللاسلكي

اللصوص وابن لندبرغ الثانى

روانوك (الولايات المتحدة) في ٩ شباط — حاول رجلان النصب على الكولونيل لندبرغ بتوعده بخطف طفله البالغ من العمر ستة اشهر ان لم يرسل مبلغ خمسين الف دولار فوضع البوليس المبلغ في جذع شجرة فارغ عينه اللصان فاخذه وصرفه احدهما في صباح اليوم فتتبعه البوليس الى ان اجتمع بشريكه فقبض عليهما معا وقد انكر كلاهما التهمة

وقد قال مدير بوليس ولاية نيوجرزي ان لا علاقة لهذا الحادث بحادث قتل ابن الكولونيل الاول منذ عام — روتر

زيت جديد للسفن يستخرج من الفحم

لندن في ٩ شباط — كانت احدى الشركات الانكليزية قد اخترعت نوعا جديداً من الزيت لوقود السفن وعرضت على وزارة البحرية ان تجربه فاخذت الوزارة تجربه بالبارجة وستمنستر بشكل سري مدة سنتين الى ان اقتنعت بفائدته فاوصت الشركة على طلبية منه تكفي لمدة سنة

وهذا الزيت يستخرج من الفحم فيكون هذا الاختراع قد اوجد للفحم الانكليزي سوقا جديدة وهو ارخص من البترول العادي واجل فائدة — روتر.

من انكلترا الى استراليا بدون توقف

لندن في ١٠ شباط — ينوي السر الان كوبهام والضابط هلمور ان يقوما قريبا برحلة جوية من انكلترا الى استراليا بدون توقف في الطريق ويقدران ان رحلتهما ستستغرق خمسة ايام وسيتزودان بما يلزمهما في الطريق بواسطة الطيارات — روتر

موليسون يصل الى البرازيل

لندن في ٩ شباط — وصل الطيار موليسون الى البرازيل في الساعة السادسة والثلث من صباح اليوم فيكون قد قطع المحيط بمدة ١٧ ساعة ونصف واستغرقت رحلته من انكلترا الى البرازيل ٨٢ ساعة — روتر

رسالة مصر

متى تسقط وزارة صدقى باشا ؟

القاهرة في ١٠ فبراير . لمراسل فلسطين الخاص — اشرت في رسالتي السابقة الى الاشاعات الكثيرة التي التي تتناقلها الالسنة الآن في الدوائر والاوساط السياسية هنا عن التعديل القريب الذي لا بد من ادخاله على الوزارة او بالحري عن سقوطها وقيام وزارة اخرى محلها، نظراً الى ان صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا لا يمكنه ان يعود في حال من الاحوال الى الاضطلاع باعباء الحكم بسبب المرض الذي اصابه والذي اقعده عن العمل.

ولا تزال الاشاعات تروج وتنتشر بسرعة ويتسع نطاقها كلما مرت الايام وثبت للناس ان مرض رئيس الوزارة اكثر خطورة من قبل ومما كان الناس يعتقدون

ويكاد الاعتقاد يكون عاما الان بأن الوزارة الصدقية لن تعيش اكثر من اسابيع معدودة، اي انه لا بد لجلالة الملك من ان يعهد لغير صدقي باشا بتأليف الوزارة الجديدة في القريب العاجل، ولكن ذلك «القريب العاجل» لن يكون الا بعد زيارة جلالة ملك ايطاليا لمصر في هذا الشهر. فالاعتقاد السائد الان هو ان الوزارة ستسقط بعد عودة الملك الايطالي الى بلاده . وفي اثناء ذلك سيكون التوقيع على اتفاقيه خزان تانا او تسانا قد انتهى ا

ومما لاشك فيه ان المحادثات والمفاوضات والمداولات سائرة الان بنشاط بين بعض المراجع العليا والاحزاب المصرية وزعمائها. وجميعها تدور طبعاً حول النظام القادم والطرق المؤدية الى اقامة وزارة جديدة يرضى بها الشعب المصري ويرضى بها الانجليز

ويغلب على الظن ان الوزارة القادمة ستكون وزارة انتقال اي وزارة ادارية ربما يعهد اليها بالمهمة نفسها التي قامت بها وزارة عدلي يكن باشا بعد سقوط محمد محمود باشا اي اعادة دستور ١٩٢٣ واجراء انتخابات جديدة على اساس ذلك الدستور وقانون الانتخابات السابق

وكيفما تطورت الاحوال، فأن مصر بلا شك على ابواب حدث خطير

الهيئات الادارية لجمعيات الشبان المسلمين

الابحاث والمقررات التى اتخذت في اجتماعها

حيفا في ١١ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — عقدت الهيئات الادارية لجمعيات الشبان المسلمين في فلسطين اجتماعها في نادي جمعية الشبان المسلمين في حيفا (هو اجتماع الهيئة المركزية) وقد حضرته وفود عن جمعيات الشبان المسلمين من جميع جهات البلاد وكان الاجتماع يسوده النظام وروح الجد والعمل في سبيل تنظيم شؤون الجمعيات

الوفود

ولقد حضر هذا الاجتماع من الوفود السادة الاتية اسماؤهم

كامل الدجاني : يافا، ابراهيم حمزة : اللد، يعقوب الغصين : الرملة عبد الله جوده : البيرة، حمدى الحسيني : غزة، فهمي العبوشي : جنين عبد الرحمن النحوي : صفد، محمود الصفدي : عكا رشيد الحاج ابراهيم حيفا، ديب عبد الفتاح : الياجور عبد العزيز اليونس : بلد الشيخ محمد سعيد عبد المعطي : صفورية، الحاج يوسف الراشد : الطيرة، محمود احمد الشايب : جبع، توفيق محيي الدين : اجزم، احمد محمود اليحيى : الطنطورة الشيخ بكر العتيلي : السنديانة، عبد الغني سنان : عرابه

اما جمعيتا بيت اكسا وخانيونس فقد ارسلتا برقيتين تؤيدان الهيئة المركزية

افتتاح الجلسة

وفي الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة في ١٠ الجاري افتتحت الجلسة بنشيد جمعيات الشبان المسلمين وبعد تلاوة الدعاء الخاص بالجمعيات جرى انتخاب رئيس لهذه الهيئة في هذه الدورة فانتخب بالاجماع السيد رشيد الحاج ابراهيم واضيف اليه ايضا أمانة الصندوق وانتخب لنيابة الرئاسة السيد محمود الصفدي وانتخب للسكرتارية لهذه الجلسة فقط السيد حكمت النملة

ثم توقفت الجلسة دقيقة واحدة لتلاوة الفاتحة على ارواح شهداء الامة ومن ثم وقف السكرتير وتلا مقررات المؤتمر الرابع لجمعيات الشبان المسلمين المنعقد في مدينة عكا وبسط الرئيس ما نفذ من المقررات فصادق عليه الاعضاء.

صلاة الجمعة

وتوقفت الجلسة للذهاب لتأدية فريضة الجمعة وتناول طعام الغداء في منزل السيد رشيد الحاج ابراهيم حيث اعدت للمدعوين مأدبة غداء فاخرة .

بعد الظهر

وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر اعيد سير العمل في الجلسة فجرى البحث في عدة امور واتخذت القرارات الاتية :

— تقرر ان تقوم الجمعيات بعد اليوم في تنفيذ القاء المحاضرات وتوسيع نطاق فتح الجمعيات في المدن والقرى وبناء نواد ملكا لها ومقاومة التبشير واعطاء الدروس الليلية للاميين وتشجيع الانتاج والصنائع الوطنية في البلاد واقامة الحفلات السنوية لذكرى حطين ومشاهير العرب

وبهذه المناسبة طلب الرئيس ان يتلى التقرير المقدم من جمعية الشبان المسلمين بحيفا عن نتيجة المساعي التي قامت بها بهذا الشأن اما مسألة قانون الاحوال الشخصية فلم يبت بشأنه . وبشأن الموظفين المسلمين ومنعهم من الانتساب لجمعيات الشبان المسلمين فقد تقرر ما يلي:

اولا : ان تعلن الهيئة المركزية ان اتهام الحكومة جمعيات الشبان المسلمين بانها تشتغل بالامور السياسية هو غير صحيح وتقرر الهيئة ان دستورها ينص على الابتعاد كل الابتعاد عن الامور السياسية ولذلك تلفت نظر الحكومة الى مراعاة هذه الحقيقة وعدم حرمان جماعة من المسلمين من التمتع بالحرية التي تخولها لهم القانون . والهيئة تخول المكتب الحق بأن يستعمل جميع الطرق القانونية لرفع هذا الحيف .

ثانيا — تقرر الاتصال بالرأي العام الاسلامي في مختلف الاقطار الاسلامية بواسطة الجمعيات والصحف وقادة الرأي واطلاعه على عمل الحكومة وموقفها من جمعيات الشبان المسلمين والموظفين في فلسطين

ثالثا — الاستعانة بالرأي العام في فلسطين والهيئات والصحف والافراد وخصوصا المجلس الاسلامي الاعلى لتغيير موقف الحكومة

رابعا : دعوة الموظفين المسلمين الى عدم الانتساب الى جمعيات الشبان المسيحية التبشيرية وعدم غشيان دورها او حضور اي اجتماع من اجتماعاتها .

وتقرر ان يرسل مكتب الهيئة المركزية تأكيداً للحكومة بشأن تحقيق تعين قاض مسلم بدلا من المرحوم علي بك جار الله

وتقرر احالة النظر في قانون المعارف الى الهيئة المركزية لتتعاون مع الهيئات الاخرى التي تشتغل في هذا الموضوع

وتقرر ان يقوم المكتب بمتابعة ما يلزم لاعادة فتح جمعية عكا بعد ان ادلى الرئيس عن نتيجة مقابلته لحاكم المقاطعة بهذا الشأن

وتقرر تعيين سكرتير موظف لمكتب الهيئة المركزية فأنيط امر ذلك للمكتب وان يكون براتب شهري

وتقرر ان يقوم المكتب بعمل نظام خاص للهيئة المركزية لعرضه على المؤتمر الخامس للتصديق عليه والعمل بموجبه فيما بعد

وتقرر تأجيل تعيين ميعاد المؤتمر الخامس للجلسة القادمة

وقد استنكرت الهيئه تدفق الهجرة الصهيونيه على هذه البلاد خصوصا تهريب المهاجرين من الحدود وعدم انتباه السلطة لذلك وجمودها تجاه هذه الحوادث الهامة وهي تعلن العالم الاسلامي بان الخطر قد اصبح عظيما ويداهم هذه البلاد بشدة هائلة ولهذا فقد آن الاوان لان تضع السلطة في فلسطين تشريعا يمنع الهجرة وبيع الاراضي لان الاراضي العربية اصبحت لا تكفي لادارة معيشة العرب واثبت تقارير الخبراء هذه الحقيقة المؤلمة . وقد اصبح الكثير من المسلمين بلا عمل وانتشرت البطالة في البلاد واشتدت عليهم الضائقة الاقتصادية .

وقد قررت الهيئة ان تعلن استنكارها لجميع الفتن والقلاقل التي تحاك لاضعاف مملكة الحجاز ونجد وذلك بمناسبة اعلان المملكة الحجازية انتهاء ثورة عسير وتحية جلالة مليك الحجاز المعظم .

انتهاء الاجتماع

وفي الساعة الثامنة والدقيقة ٤٠ من مساء ذلك اليوم انتهت جلسة جلسة الهيئة المركزية لجمعيات الشبان المسلمين وكل واحد من الاعضاء يملاء صدره الايمان بتنفيذ هذه المقررات في جهته والعمل على رفع اسم جمعيته عاليا بتغذيتها بالاعمال النافعة والمفيدة للشبان المسلمين

الدفعة الاولى على حساب المعاهدة

دمشق في ١١ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — اول امس اذاعت ادارة المطبوعات في دار البعثة هنا البلاغ الرسمي التالي :

ان المفوض السامي للجمهورية الافرنسية قد وضع تحت تصرف مندوبيه من قبل الحكومة الافرنسية مبلغ مئة الف فرنك ، تخصص لتوزع مساعدات اولية ومعجلة لبعض العناصر السورية التى اثرت بها اكثر من غيرها ظروف الازمة الحالية

«فلسطين» ما معنى هذا البلاغ الرسمي وما معنى صدوره في هذه الايام وهذه المناسبات ؟ وما هو هذا الكرم الحاتمي من الحكومة الافرنسية . ألعل هذه الاعانة هي الدفعة الاولى على حساب المعاهدة ؟

أخبار فلسطين وشرق الأردن التلفونية

زيارة قاضي القضاة للحرم الشريف

القدس في ١١ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — زار الحرم الشريف ظهر اليوم سعادة السر ميخائيل مكدونل قاضي القضاة وقرينته وحضرة المستر ريتشموند مدير دائرة الاثار القديمة وقرينته

الاستعداد للمؤتمر الطبي السادس بالقدس

القدس في ١١ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — قدم القدس في هذين اليومين الدكتور محمد بك خليل عبد الخالق استاذ الطفيليات في كلية الطب بالقاهرة والسكرتير العام للجمعية الطبية المصرية واجتمع الى اللجنة المحلية للمؤتمر الطبي السادس الذي سينعقد بين ٤—٨ نيسان المقبل (ما عدا يوم ٥ منه) الذي يصادف فيه عيد الاضحى المبارك ثم عاد الى مصر وهذه اللجنة مؤلفة من الدكتور هارتنس مساعد مدير الصحة رئيسا والدكتور كالبيان امينا للصندوق والدكتور ابو السعود والدكتور كنعان والدكتور كرينفيلد والدكتور حسين الخالدي والدكتور روكاخ والدكتور حداد وستعقد الاجتماعات تحت رعاية فخامة المندوب السامي الذي سيفتتح المؤتمر ثم يلقي الدكتور هرن مدير دائرة الصحة العام المنتخب رئيس شرف المؤتمر خطابا ويتلوه احد الاطباء العرب ثم احد المصريين فاحد اليهود.

اجتماع للجنة الاوقاف المحلية في القدس

القدس في ١١ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — اجتمعت اليوم لجنة الاوقاف المحلية في مكتب فضيلة الشيخ سعيد افندي الخطيب وكيل مأمور اوقاف القدس ونظرت في عدة شؤون معروضة عليها ومن القرارات التي اتخذتها تعمير بعض الاماكن العائدة للوقف والتي تحتاج الى تعمير وستجتمع هذه اللجنة مرة اخرى في خلال هذا الاسبوع

لماذا سافر سوكولوف الى مصر

نابلس في ١١ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — بلغني ان لسفر الادون سوكولوف واجتماعه بجلالة الملك فؤاد بموضوع تأجير غور الكبد من الصهيونيين وقد ترجح الي من مصدر مطلع بان احد كبار المصريين قد تقدم لاستئجار غور الكبد باشارة من مرجع عال في مصر بعد ان ذاع امر وساطة الخديوي في تأجير الغور للصهيونيين وما في تدخل الخديوي من امور لا ترضاها بعض المراجع في مصر وسفر الادون سوكولوف لاقناع بعض من في مصر بانه ليس للخديوي صلة او يد في رواج الاستعمار الصهيوني لشرقي الاردن

التحقيق مع الاستاذ محمد علي دروزة

نابلس في ١١ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — استلم الاستاذ محمد علي دروزة ورقة دعوى من القاضي البريطاني في يافا المستر سلومن يدعوه فيها للتحقيق معه في دار الحكومة هناك بتهمة نية الفساد وخلافا لمواد قانون جرائم الفساد وقانون الجزاء وذلك يوم الخميس في ١٦ الجاري في الساعة العاشرة صباحا.

اما التهمة فتدور حول المقال الذي كتبه الاستاذ في جريدة الجامعة الاسلامية تحت عنوان (هل من جديد) وقد انتشر الاستياء في المدينة واستنكر الاهلون اقدام الحكومة على تنفيذ قانون جرائم الفساد الجائر وارهاب المخلصين وكم السنتهم.

وقد عقد اليوم اجتماع من الشبان الاستقلاليين في المدينة فتقرر فيه ان يرسلوا عنهم وفدا لحضور المحاكمة وان يبرقوا للمراجع الاجابية والصحف استنكارا لسياسة الحكومة واعلانا لتضامنهم بالسخط على هذا الظلم.

الانكليز وتأجير غور الكبد لليهود

نابلس في ١١ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — علمت من خبير ان الانكليز يسعون السعي الحثيث لاتمام اجار غور الكبد في شرقي الاردن وادخال الاف الصهيونيين اليها لكي يكون لهم هنالك اوتاد استعمارية تهدد جزيرة العرب وتساعد في انشاء المخافر على حدودها وتطويقها وسنرى ما يكشفه الزمان لنا

اخفاق الطيارين الفرنسيين في محاولتهما

الدار البيضاء في ١٠ شباط — اخفق الطياران الفرنسيان في محاولتهما ضرب الرقم القياسي في طول مسافة الطيران الذي سجله الضابطان البريطانيان وقد نزلا هنا — روتر بت!

العرب يتوقفون واليهود يشحنون البرتقال

استفادة ادارة السكة من الشحن لحيفا

اغتنم اليهود فرصة توقف العرب عن قطف البرتقال فأخذوا يقطفون البرتقال ويشحنونه بكثرة عظيمة فقد سار على خطوط السكة امس اربعة قطارات مؤلفة من ١٠٩ فواكين مملوءة بالبرتقال

وقد توقف مجيء العربة البخارية بسبب البرتقال وهذا هو السبب في تأخر وصول جريدة فلسطين نصف ساعة عن ميعادها في الصباح. ووصل صباح اليوم أيضاً ٣٠ عربة من السكة محملة برتقالا. وقد انزلت هذه الصناديق حالا الى البحر حيث توجد اربع بواخر اقلعت عند الظهر محملة برتقال.

وقد بلغني ان ادارة السكة قد استفادت ماديا من مرفأ حيفا ونقل البرتقال على خطوطها الى البحر فكل يوم تأتي ٣ قطارات كل قطار مؤلف من ٥٠ عربة محملة برتقالا وفي رجوعها من حيفا تحمل البضائع التي تأتي بها البواخر في البحر عن طريق حيفا لصعوبة الرسو في ميناء يافا بسبب اضطراب البحر هناك ويبلغ ايجار كل عربة محملة برتقالا ثلاثة جنيهات ونصف ويقال ان السكة في هذا العام ستربح اكثر من مئة الف جنيه من البرتقال وسواه وقد بلغني ان العربات ضاقت عن استيعاب شحنات البرتقال فاوصت الادارة على ٤٠٠ فاكون جديد في انكلترا سيصلون بعد عدة اشهر

اجتماع هام لحزب الاستقلال

نابلس في ١١ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — من المرجح ان يعقد حزب الاستقلال جلسة في اوائل الاسبوع القادم يحضرها جميع اعضائه للبحث في هذه الكارثات ولعله يقول كلمته الجريئة فيها وينير السبل للعاملين

سفر وفد برئاسة المفتي الى الهند

نابلس في ١١ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — علمت ان سماحة الحاج امين افندي الحسيني وفضيلة الاستاذ المظفر وفضيلة الشيخ سعد الدين افندي الخطيب والشيخ حسن افندي ابو السعود سيسافرون الى الهند لجمع الاعانات لمشروع جامعة المسجد الاقصى فندعو لهم بالتوفيق.

قلق الرأي العام في نابلس

نابلس في ١١ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — مازالت الافكار قلقة في نابلس ولا حديث للناس هنا الا اخطار المهاجرة وبيع الاراضي والاستعمار في شرقي الاردن وتهريب اليهود وقانون جرائم الفساد

بيان مكتب اللجنة التنفيذية الارثوذكسية

رام الله في ١١ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — عقد مكتب اللجنة التنفيذية الارثوذكسية اليوم اجتماعه وقد تسلمنا من سكرتيريته البيان الاتي:

اجتمع مكتب اللجنة التنفيذية الارثوذكسية نهار السبت الواقع في ١١ شباط ١٩٣٣ في رام الله كما اعلن عن ذلك قبلا فاستعرض جميع الادوار التي مرت بالقضية الارثوذكسية ولا سيما بعد قرار محكمة العدل العليا وما دار بين الحكومة والمكتب من المخابرات فاتضح له من ابطاء الحكومة في ايجاد حل حاسم لها ان هنالك اعتبارات سياسية تؤخر الفصل فيها مع ان واجب الحكومة كان يقضي عليها قبل كل اعتبار اخر وفي الدرجة الاولى ان تحافظ على حقوق الطائفة المؤتمنة عليها لذلك وبعد البحث تقرر ما يأتي:

١) ان يقدم المكتب للحكومة تقريراً اخر يلفت فيه نظرها الى تقاريره السابقة ويشرح لها فيه ما وصلت اليه حالة الطائفة من الفوضى والاضطراب في جميع شؤونها وما يسود علاقتها برئاستها الروحية من سوء الظن والتشويش ويطلب ايجاد حل سريع لهذه المشكلة يحقق اماني الطائفة ويؤيد ما اكتسبته من الحقوق في عهد الحكومة العثمانية ويتفق مع روح تقرير لجنة (برترام — يونغ)

٢) تأييد حق الطائفة الارثوذكسية بيت لحم في اثبات ملكيتها للمقبرة الوطنية وحل هذه المشكلة في اسرع وقت خوفاً من سوء عاقبتها.

٣) طلب مقابلة فخامة المندوب السامي واستيضاحه عن الحالة التي وصلت اليها القضية بعد رجوعه من لندن

٤) تنظيم تقرير واف عن هذه القضية يشرح جميع مراحلها ليقدم الى جامعة الامم زيادة عما ادلى به فخامة المندوب السامي امام لجنة الانتدابات الدائمة

رئيس اللجنة التنفيذية الارثوذكسية يعقوب فراج

هل نفذ السهم؟

تل ابيب ميناء للاخشاب

بلغنا ان الحكومة اصدرت الاوامر الى دائرة الاشغال العامة لارسال بعض المأمورين لجهة نهر العوجا (الياركون) لمساعدة الاختصاصيين في درس مصب نهر العوجا وصلاحيته لجعله ميناء لتفريغ الاخشاب بدلا من يافا وهذا تأييد لما كنا كتبناه على اثر الاجتماع الاخير في دائرة الجمرك بيافا

فاذا صح الخبر — ولانخاله الا صحيحا — فما هو موقف رجالاتنا وزعمائنا وغرفنا التجارية؟

الا فقولوا رحمة الله عليك يا يافا

البرتقال في لفربول

جاءتنا البرقية التي ننشرها فيما يلي من محلات (سترونغ) في ليفربول:

بيع رصيد محمول الباخرتين (غرانادا) و(ليف) باسعار تتراوح بين ١٠ شلنات و٣ بنسات و١٠ شلنات و٩ بنسات لصناديق الـ ١٤٤، وبين ١٨ شلنا و١١ شلنا و٣ بنسات لصناديق ١٥٠، وبين ١٢ شلنا و٣ بنسات و١٣ شلنا لصناديق الـ ٢١٠، وبين ١٣ شلنا و١٣ شلنا و٣ بنسات لصناديق الـ ٢٤٠، وتراوح سعر الحب الصغير من ١٤ شلنا الى ١٤ شلنا و٣ بنسات.

البرتقال بغلاسكو

وجاءتنا البرقية التي ننشرها فيما يلي من محلات (فروترس) في غلاسكو

الطلب على محمول الباخرة (لانذز) خفيف، والاسعار على حالها وهي تتراوح بين ١٠ شلنات و٦ بنسات و١٠ شلنات و٩ بنسات لصناديق الـ ١٤٤—١٥٠ ويتراوح سعر الحب الصغير بين ١٢ شلنا و١٣ و٦ بنسات.

صدور الجامعة

العربية بحلتها الجديدة

القدس — لمراسلنا — تصدر صباح غد (الاحد) زميلتنا الجامعة العربية بحلتها الجديدة

تأجيل مباراة

علم مخبرنا انه قد تم الاتفاق بين النادي الرياضي الاسلامي بيافا ونادي الشبيبة الارثوذكسية على تأجيل المباراة في كرة القدم التي كان موعدها بعد ظهر اليوم لفرصة اخرى وكان ذلك بموافقة سكرتير الاتحاد الرياضي الفلسطيني العام فنرجو ان توفق لجنة الاتحاد الى اعادة المياه لمجاريها

في كرة القدم

رام الله — لمراسلنا — جرت بعد ظهر اليوم مباراة في كرة القدم بين الفرقة الاولى لمدرسة الفرندز وبين الفرقة الثانية لمدرسة سان جورج فتعادلتا باصابة واحدة

ثم جرت مباراة اخرى بين الفرقة الثانية لمدرسة سان جورج والفرقة الثانية لمدرسة الفرندز فتعادلتا ايضا بثلاث اصابات لكل منهما

قداس وجناز

يحتفل في الساعة الثامنة والنصف من صباح الثلاثاء القادم ١٤ الجاري في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة بقداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحوم جبران فرح فنكرر للفقيد طلب الرحمة وللارملته واولاده جميل العزاء.

في المانيا

اخذت حكومة هتلر تستخدم جميع محطات الراديو التي في بلادها الاذاعة الدعاية لحزبها ومنعت الاحزاب الاخرى من بث دعايتها بواسطة هذه المحطات وقد ضاق الاشتراكيون والشيوعيون ذرعا بهذا المسلك الذي بدا من جانب الحكومة فاتفقوا مع ادارة محطة هولندية واقعة على حدود المانيا اسمها محطة «اولفرسوم» واخذوا يذيعون دعايتهم بواسطتها

وقد حملت الصحف الاشتراكية الديموقراطية والشيوعية في جميع البلاد المجاورة لالمانيا على حكومة هتلر حملة شديدة. وقالت جريدة اسوجية ان تولي هتلر الحكم في المانيا بمثابة اهانة لها فارسل الهر غورنغ وزير الداخلية الالمانية برقية الى هذه الجريدة يحتج فيها بشدة على اقوالها ويطلب منها الاعتذار فعلقت الجريدة على هذه البرقية قائلة ان اسوج مستقلة لم تضمها المانيا بعد الى املاكها فكيف جاز لوزير داخلية المانيا ان يخاطبنا مباشرة بدون واسطة وزارة الخارجية.

وكذلك اهتم لهذه البرقية الرأي العام الاسوجي باجمعه

كوريا والعصبة

بمناسبة نظر عصبة الامم في مشكلة منشوريا ارسل اليها الدكتور سيتمان زعيم الوطنيين في كوريا شكوى بالنيابة عن الثلاثة والعشرين مليونا من الكوريين الموجودين في بلادهم وفي المهاجر يطلب منها فيها ان تنظر في مسألة كوريا وتحاول تسويتها كما تفعل في مسألة منشوريا

وقد استعرض في شكواه تاريخ كوريا الحديث واعتداء اليابان عليها سنة ١٩١٠ وعدم التفات العصبة الى مسألتها منذ ان وجدت.

* * *

التربية عند العرب

خلاصة محاضرة الدكتور خليل طوطح

في قاعة النادي الرياضي الاسلامي بيافا



يذكر البلاذري انه «دخل الاسلام وفي قريش سبعة عشر رجلا كلهم يكتب» والنبي (صلعم) مع انه كان امياً فقد اظهر تقديره للعلم بقبوله من اسرى قريش في موقعة بدر ان يفدي الواحد منهم نفسه بتعلم عشرة من اولاد المسلمين. وهذا يدلنا على انه وان كانت الامية ضاربة الاطناب بين العرب عند دخول الاسلام، لم تفقد بعض الوسائل لتعلم القراءة والكتابة كما ان عدداً من الرجال والنساء كان يجيد هذين الامرين. الا ان القراءة والكتابة لم تعم بين العرب الا بعد ظهور القرآن وانتشاره. فالقرآن اكبر الفضل في تعميم الثقافة وبحق كان هو البراءة الاولى للتربية عند العرب

اما الامويون فقد قاموا بفتح الاقطار الواسعة من بلاد فارس الى الاندلس ورفعوا اسم العرب وجعلوا لغة قريش لغة الدواوين بدلاً عن اليونانية والقبطية والفارسية وعنوا في توطيد الحالة، ثم جاء العباسيون فوجدوا كل شيء معداً من الوجهة السياسية فلم يكن لهم بد والحالة هذه من الالتفات الى الوجهة العلمية من تعضيد العلم وتشجيع ترجمة الكتب ونشر الثقافة العربيه فاحتكوا بالفرس وخالطوا الاعاجم فاقتبسوا عن الاولين ثقافتهم واعتنوا بثمرات قرائح مفكريهم فكانت النتيجة من هذا الامتزاج البيولوجي والعقلي بين العرب والفرس تلقيح القريحة وولادة عصر جديد للعلم هو العصر العباسي الذي طربت فيه بغداد لشعر ابي نواس وابي العتاهية وتجلى فيه نبوغ سيبويه والكسائي والجاحظ وعبد الله بن المقفع وغيرهم كثيرين

وعند ذكر هؤلاء العظماء لا يسعنا الا ان نتساءل اين تعلم هؤلاء واين علموا؟ ويجدر بنا قبل ان نتعرض للاجابة على هذين السؤالين ان نذكر عاملاً كان له الفضل الاكبر في انتشار العلم والثقافة في ذلك العهد وهو ظهور الورق في اواسط اسيا والصين، ولعل تأثير ظهور هذا العامل على النهضة العربية لا يقل عن تأثير ظهور فن الطباعة في النهضة الاوربية في اواخر العصور الوسطى

وكانت المدارس او بالحري مناهل العلم في العصرين الاموي والعباسي كثيرة الانتشار متعددة الاسماء حسب درجة فائدة كل منها. فقد كان يطلق عليها الكتاب والجامع ومجلس العلم والمدرسة او الكلية ودار الحكمة وهذه الاخيرة كان الخلفاء يعنون بامرها كثيراً ويختارون للتدريس فيها النابغين من الرجال لانها كانت تعنى في ترجمة الكتب والفلسفة ولعل نظام الملك الطوسي في السنة ٤٨٦هـ اول من صرف للمدارس عناية كبرى واقام لها الاوقاف لتنفق من ريعها واجرى صرف المعاليم على الطلبة والشيوخ وهو شيء مبتكر في الاسلام لم يسبق هذا الوزير اليه احد

ومما يجدر ذكره ان هذه المدارس وسيما النظامية منها كانت تبحث في اغراض ثلاثة: اغراض سياسية واغرض مذهبية واغراض اميرية. اما الاغراض السياسية او الصبغة السياسية للمدرسة فقد كانت لتثبيت السلطان ومؤازرة الملك ودعمه والصبغة المذهبية كانت للتمييز ما بين السنة والشيعة وتفضيل الاولى على الثانية واما الصبغة الاميرية فهي شيء ابتكره الوزير نظام الملك ويتلخص في ان لا يتقاضى الاستاذ — كما اعتاد — اجره من الطلبة بل من خزينة الحكومة كما ان الوزير جعل للمدارس اوقافا تنفق من ريعها هي واساتذتها وطلابها

ونتخلص الان الى الكلام عن المعلمين ومكانتهم الاجتماعية في ذلك العهد وقد لا نخطيء اذا حسبنا اسرى موقعة بدر اول المعلمين في الاسلام والذي يظهر جلياً ان التعليم لم يتخذ في ذلك العهد مهنة او صناعة للارتزاق وكسب العيش بل كان يتعاطى لوجه الله وحباً في نشر الدين وسداً لرغبة هاوية في النفس وقد قال النبي (صلعم): من علم علما فكتمه الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار. الا ان التعليم لم يلبث ان تطور فصار واسطة للارتزاق وكسب المال

وجدير بالذكر ان المعلم في ذلك العهد كان محتقرا مهاناً واذا ما اراد احدهم الحط من كرامة غيره اكتفى بتلقيبه بمعلم صبيان.

وكان الطلبة في ذلك العهد كثيرين لا يكاد يحصيهم عد ويروى عن كثيرين انهم كانوا تواقين للعلم لدرجة ان الواحد منهم كان يقطع مشياً على الاقدام مسافة لا تقل عن مسيرة اربعين يوما وبعضهم لولعهم بالعلم كانوا يصرفون ما ينوف عن الثلاثين سنة في طلبه، وكانت روح الديمقراطية في طلب العلم عامة على عكس ما هي عليه في بلاد الغرب اليوم فان لاولاد الملوك والامراء مدارس خاصة لا يجوز دخولها لاي كان، والطلبة عند العرب كانوا خليطاً من المسلمين والمسيحيين ويروي ابن خلكان عن كمال الدين الشافعي: «وكان اهل الذمة يقرأون عليه التوراة والانجيل ويشرح لهما هذين الكتابين شرحا يعترفون انهم لا يجدون من يوضحهما لهم مثله».

وعلى ذكر روح التآخي والمودة التي كانت ما بين المسلمين والمسيحيين في ذلك العهد واخذ بعض المسيحيين حتى علومهم الدينية على أئمة مسلمين يجدر بي ان اذكر شيئاً عن هذه الروح في ايامنا هذه. نحن ايها الاخوان بحاجة الى الامتزاج والاختلاط والتآلف سواء في المدارس او في الجمعيات او في الاندية الرياضية ويؤلمني جداً وايم الحق ان أرى ذلك الخلاف الذي وقع مؤخراً في كرة القدم ما بين نادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا والنادي العربي في القدس، يؤلمني ان ارى ذلك الخلاف والطلب والحف في الطلب بضرورة ايجاد حل له لكي يظل الاحتكاك الرياضي سائراً سيره الطبيعي الهادي ما بين الشبيبة المسلمة والمسيحية ولا يخفى ان الرياضة هي اكبر دعامة ترتكز عليها حياة بلادنا.

ولا بد لنا من ان نذكر شيئاً عن تعليم النساء عند العرب فالمراجع الكثيرة تعرفنا ان البنات كن يذهبن الى المكتب ويجلسن مع الفتيان يأخذن العلم والقرآن عن الائمة كما هو متبع في ايامنا هذه من تعليم البنات والشبان معا، ويعرف عن كثير من النساء اللواتي نبغن في العرب وعلمن الرجال واجزن لهم

انا لا احبذ كثيراً مثلا خطة مصطفى كمال في تحرير المرأة الا انني اقول بضرورة اعطاء الحرية للنساء في ارتياد دور العلم وارتشاف مناهله انا اقول واحبذ نزع هذا الثوب البالي عن المرأة العربية في هذه الايام وتشجيعها على التردي بثوب اخر من العلم والنور والحضارة، جميل ان نقتبس الشيء الحسن، الشيء الفاضل، عن الغرب ولكن ليس كل ما في الغرب حسن وفاضل،

وليس لي من بد قبل ان اختتم كلامي من ان اوجه بعض الانتقادات الى التربية العربية من مثل: «السلامة في الاتباع والخطر في البحث عن الاشياء» و «فضل من فضل بالاتباع وهلك من هلك بالابتداع» و «ليس في الامكان ابدع مما كان» هذه الاقوال التي تسيء الى التربية العربية وتساعد على جمود ووقف التطور والتقدم ويا حبذا لو تمكنا الخلاص منها ومن امثالها وهي كثيرة مع الاسف في تربيتنا

من صور الحياة

ذكريات الطفولة

ما زلت اليوم اذكر تلك العلقة واذكر انها كانت شديدة وانها كانت في اخر يوم من ايام السنة الاولى الابتدائية. واذكر ايضا اننا كنا في الحصة الاخيرة من النهار... اذكرها اليوم وقد انقضت عليها سنوات فتأخذني هزة الخوف وتعروني الرهبة

احتلت في اول السنة على ان يكون مجلسي بعيداً عن كرسي المعلم عملا بما كنت اسمع عمتي تقوله لابي من ان البعيد عن العين بعيد عن الخاطر. وكثيراً ما افادني هذا البعد لانه حماني بعض الشيء من عصا الاستاذ ولست ازعم انني كنت منها بنجاة فكم نالت من رقبتي ويدي فحفظت لها آنات وآهات كنت اخنقها في صدري خوفاً من المزيد

كنا كما قلت لك في الحصه الاخيره نترقب بفارغ الصبر انطلاقنا من المدرسة الى العطلة الصيفيه، نرسم في مخيلتنا صور العطله وما نعده لها من العاب وغيرها.

وكان من عادة الاستاذ... معلم اداب السلوك والمعاشرة ان يقص علينا حكايات عن شجاعة الاطفال وسيرهم كقصة كزبينكا وما كان منها بسبيل. وتعودنا منه ان يقص علينا اشياء حدثت له في رحلاته وماضيه فكنا نصغي اليه معجبين ونستزيده.

واخذ هذه المرة يحدثنا عن جزيرة القاه البحر فيها وهو لا يعرف موقعها من الكرة الارضية فجاب انحاءها واذا به يصادف اقزاما لا يكبرون اصابع يديه حجما، فكان يلتقتهم جماعات جماعات ويذخرهم في جيبه او يحشرهم بين اصابعه. واسهب لنا بالحديث عن خوفهم من دقات ساعته وموتهم دهسا تحت قدميه

فتذكرت ما قصه علي اخي من ان مثل ذلك تماما قد حدث لرحالة انكليزي فلم اتمالك ان سألت استاذي «بس مين اللي راح ع الجزيرة قبل انت والا هداك الانكليزي؟»

واشهد اليوم انني قلت ما قلت عفواً ولم اضمر به سوأ غير انه لم يرق في عيني استاذي فحمله غير محمله ولم يحمني هذا اليوم بعدي عنه فقد دنا مني وسألني ان امد يدي. فلما وجدها ملوثتين حبراً جعل من ذلك سببا اخر لمضاعفة قصاصي فأهوى علي بعصاه الرفيعة. فصرخت متألما واخذت استعطفه واتضرع اليه حتى قبل مني الشفاعة بنفسي وكف عن ضربي

وما اسرع ما انساني حديثه ما كان من ضربه وعادت طفولتي الى عبثها ومرحها. واخذ هو يحدثنا عن نابليون وحروبه وشجاعته وقوته، وكاني باخبار تلك الحروب قد اثارت في استاذي حماسته فخلع سترته وشمر عن ساعديه واستل عصاه فكانت تهتز في قبضته وكانها السيف في يد نابليون واخذ يخطر بين مجالسنا فيدنو مني مرة ويبتعد اخرى وفي الحالتين كان صوته يصل اذني مرتفعا تارة منخفضا تارة ثانية طبقا لما يقتضيه الموقف

وبلغت منه الحماسة مبلغا ظن معه انه على مسرح وامامه جمهور عظيم من النظارة وراقه ساعتها ان يشعر بشيء من السطوة والشجاعه فكا بر بينما يرفع صوته مرة وعصاه مرة أخرى الى ان انتهى به الحديث عن اعمال نابليون في هذه البلاد وعن زياراته المتكررة لابيه في دارهم وعن الهدايا التي خلعها على والده. فلم اتمالك نفسي ان سألته بسذاجة الطفل وحسن نيته عما اذا كان يتسع وقت نابليون لهذه الزيارات ورجوته ان يتكرم علينا بمشاهدة تلك الهدايا التي تركها عندهم فاتح الغرب والشرق كما اسماه لنا

وما خرجت تلك الكلمات من فمي حتى حلق في ووقف قبالتي والبرودة تسري فيه واحس في نفسه بضياع هيبته وتكبير حماسته وعز عليه ان انحداه هذا التحدي فافسد ما كان فيه من شعور لذيذ وموقف حماسي مهيب

— آه دخيلك!... انا في عرضك!... وحياة ابوك!... وحياة نابليون!...

وان انس لا انس تضاعف السرعة في انهيار العصا علي في شدة متناهية عندما استحلفته بحياة نابليون فما كنت ارى العصا من خلال الدموع ترتفع عني حتى اراها تهوي علي فصحت باكيا وانطرحت على الارض انقلب عليها احمي بها من جسمي ما اله الضرب فتعفر وجهي بتراب امتزج بدموعي فغير ملامحي

ونظرت الى الاولاد فاذا بهم من حولي وكلهم ينظر الي ولا تدمع له عين شفقة علي، وشعرت بان بعضهم كان يبتسم شامتا. واتخيل اليوم ان ابن عمي كان ساعتئذ يفكر كيف يقص على ابيه اخباري ويقابلها بحسن سلوكه وجميل ادابه فينال رضى ابيه على حسابي.

ونسي الاستاذ انني طفل لا قوة لي ولا قدرة لي على احتمال الضرب ونسي ان ذلك الضرب الذي انهال به على اكتافي ورأسي وظهري من غير تقدير قد يضر في صحتي ويسبب لي مرضا عضالا وانما كان يذكر كلامه وتأثيره فيه فيرفع يديه بالعصا ويهوي بها دون رحمة ولا شفقه

ويذكرني اليوم رفاقي فيقولون بانني شتمته عند ذلك ولكنني لا اذكر الا انني ارسلت اصواتا متكررة دخل على اثرها الرئيس. واذكر انه لما شاهدني منطرحا على الارض ملوثا بطين جبلته بدموعي شعر بما لحقني من الالم وعز عليه ان يرى الاولاد حولي يتغامزون فتنالني نظراتهم بالاهانه، ونظر الى الاستاذ نظرة اللوم والتعنيف وامسك بيدي فنهضت وكفكفت دموعي وسكنت الى ملاطفته وربته على كتفي ولما انصرفنا عصراً واصبحنا في مأمن من عصا الاستاذ التف حولي الاولاد يظهرون العطف علي والشماتة من استاذ كان ذلك الحادث سببا في انقطاع عهده بتلك المدرسة. وكدت انسى حيال هذا اللطف والعطف منهم ما كان من ابتسامات شماتتهم ونظرات ازدرائهم والعصا تنهال علي واليوم وقد مضت سنون عديدة على هذا الحادث لا ازال اذا مررت بالاستاذ اتمثل فيه صورة الوحش وفظاعته

القدس ابو الحطاب

محكمة الغرام

محاكمة العين والقلب ! ؟

فتى كنت اعرفه ، ناداني والقى علي التحية فحييته باحسن منها !

ثم قال حيث أنك باهل (عاطل عن العمل) أريد أن اعرض عليك السعي في وظيفة فقلت حبذا ! فقال الوظيفة هي « مباشر في محكمة الغرام » فقلت اقبلها ولو في محكمة السوام . ثم قال انك تحتاج الي تقديم امتحان قلت اقدم امتحاناً مزدوجا ، ثم تدرجت معه الى باب غرفة بجانب المحكمة وفيها تلك اللجنة الفاحصة فقدمت طلبا فقال رجل منهم .أأنت الذي تريد اقتحام الامتحان واهواله؟ قلت بلى ايها السيد !

س — هل عشقت وطوح بك الهوى ؟

ج — كلا !

س — وكيف تريد الاندماج في زمرتنا ؟

ج — غير ضروري ان يكون الحاكم في انواع الاجرام ،مجرماً

س — واذن ؟

ج — كفى ان اميز

س — وهل عندك مقدرة على الحكم والتمييز ؟

ج — نعم

فقال رجل متصدر واظنه رئيس اللجنة : كيف ترى الهدف بين قول عفيف التلمساني وبين قول احمد شوقي في بيتيهما ، وما الفرق بينهما ؟! قلت اظنك تعني بقول التلمساني : رأى فحب فرام الوصل فامتنعوا

فسام صبراً فاعيا نيله فقضى ؟!

ويقول شوقي :

نظرة فابتسامة فسلام

فكلام فوعد فلقاء

قال نعم

قلت الحكم فيهما للمستر ادروين بقانون تنازع البقاء وبقاء الاصلح . واندفعت بالكلام شيء يفهمونه وشيء لا يفهمونه حتى أستوقفوني واذا سادر في كلامي وما وعيت الا وهم يقولون لي : عفارم لقد جزت الفحص وتبارك لك بالوظيفة

خفق فؤادي الا أني غير مؤمن لانه كانت لي واقعة مثل هذه في دائرة المعارف ، وبارك لي اناس بالامتحان وبالوظيفة واذا بالدائرة قد دارت ودارت .. واصبحت خلواً ولم يكمل ايماني بتقلدي الوظيفة الا لعدم وجود المنافسين بالواسطة والرجاء

لبست البدلة واستلمت بعض الاوراق ووقفت على الباب فانعقدت المحكمة ورن الجرس فقال القاضي : المتخاصمان : القلب والعين . ثم قال: يا مباشر ناد القلب اولا . فصحت : يا قلب ! كان مالك ومال الغرام ..! وذلك باعلى صوتي فزجرني القاضي بقوله : وهل انت خصم له او نائب عن العين ؟! فقلت عفواً أحسبك تطلب مني أن أغني اغنية ام كلثوم ، فقال ناد الخصمين : ألعين ، والقلب ، دخل الخصمان الى قاعة المحكمة وتليت التهمة وكانت القاعة مكتظة ، والذي يدهش ان مراسلي الصحف قد زاحموا الناس حتى احتلوا المقاعد الامامية للوقوف على حقائق القضية

وبصفتي مباشراً كنت على الباب وكان اقرب الناس الي محرر (جريدة (الجوائب المحتجبة) فتوسلت اليه أن يطلعني في الختام على الموضوع والمرافعة ، والمدافعة والحكم الابتدائي فتلطف واطلعني على ما يلي

١ — عرض موضوع الشكوى

بين قلبي ومقلتي

صدمة توهن القوى

ونزاع ، بفصله

حكما قاضي الهوى

٢ — الدفاع عن العين

ذنبها انها رأت

فتصبت فانضوى

عرضا أبصرت ، ولا

ذنب الا لمن نوى

٣ — الدفاع عن القلب

وهو لو لا طموحها

لم يهم ولا اكتوى

مستمر خفوقه

كلما نسم الهوى

٤ — حكم ابتدائي

قال قاضي الهوى : أما

لك يا قلب مرعوى ؟

ان تك العين أذنبت

حسبها السهد والنوى!

عجبا أنت تشتكي

ولانت الذي غوى

كل من ساء فعله

خف ان يتهم السوى!

فليذب وحده أسى

فهي لم تجن ، بل هوا !

فصاح الموجودين (وانا معهم) ليحيا العدل ولتعش محكمة الغرام وبعد ان انتهت المحاكمة جاء الي صديقي وبيده عريضة وقال لي :

أريد ارفع هذه الشكوى الى المحكمة فخذها الى سيدك القاضي فاخذتها وقرأتها فأذا بها :

ياوردة الروض لونا عاطراً وشذا

ونجمة كشفت انوارها الحجبا

من اشعل النار في خديك فاضطرمت

وسل في جفنك المضنى شفارظبا

عيناك لو سألواها روت نسبته

في العالمين؟ تحاشى غيرها نسبا

صحيحتان على ضعف ، كأنهما

أصابتا في تقادير الهوى تعبا

صفي لنا الخلد يا حواء عن كثب

حتى نصدق فيه القول والكتبا!

زكي بحسنك للرحمن واحتسبي

فالحسن اجمل عند الله محتسبا !

فنحن في الارض جند الحسن نعبده

لا فضة نبتغي فيها ولا ذهبا

تحدث الناس بالحسن الذي حفظت

له المشيئة هذا الشعر والادبا

قلت له ياصديقي : لم تصب الهدف كما انك استجديت لغيرك ، فقال يا صديقي وهل انت رئيس المحكمة؟ انما أنت... أنت مباشر فقط . ونحن يا اولاد العرب يتدخل أصغرنا بشؤون اكبرنا ، واكبرنا بالفضول ، قلت : حلمك ياسيدي! قال حلمت. قلت وهل مر عليك قول الفتى المتيم العربي الذي أهدت اليه محبوبته وردة فقال فيها:

جعلت من وردتها

تميمة في عضدي

أشمها من حبها

اذا علاني جهدي

فمن رأى مثلي فتى

للحزن اضحى يرتدي؟!

أسقمه الحب فقد

صار قليل الاود

وصار ساه دهره

مقارنا للكمد

الا فمن يرحمني

يرق لي من كمدي؟!!

قال لم ارها قط . قلت ليمتلىء فؤادك من امثال هذه المعاني النيره الخالصة ثم ارفع شكايتك بما تشاء ! واخذت ورقته ومزقتها غيرة عليه ، فصاح بي صيحة استرعت الجمهور واخذ بتلابيبي يجرني الى القاضي فحاولت أن اتخلص منه وجذبته جذبة قوية ، واذ بي اجذب اللحاف

عبد الرءوف المصري

تقويم جديد

كثر توجيه الانتقادات للتقويم الغربي ولسائر التقاويم المعمول بها وقد سبق لعصبة الامم ان اشتغلت في وضع تقويم عام اوفق من التقويم الغربي وكتبت الى جميع الحكومات تقترح عليها ان تتبع في الاعمال تقويما اضافيا سنته ١٣ شهرا كل منها مؤلف من اربعة اسابيع وتألفت في اوربا عدة جمعيات اخذت على عاتقها العمل لاصلاح التقويم منها جمعية دوليه جعلت مركزها لندن واخذت تقوم بدعاية واسعة لتحقيق اقتراح العصبه

وقد تلقينا من هذه الجمعية نشرة في الموضوع بسطت فيها عيب التقويم الحالي وينحصر هذا العيب في نظر الجمعية بان هناك نظامين مستقلين عن بعضهما ولا علاقه لاحدهما بالاخر هما نظام الاسابيع ونظام الاشهر ولما كانت بعض الاعمال تتعلق بنظام الاسابيع ومن هذه الاعمال رسو البواخر واقلاعها وكانت اعمال اخرى تتعلق بنظام الاشهر فانه يحدث دائما تشويش وارتباك في الذهن وفي الاعمال وفي ميزانيات الحكومات والشركات واحصاءاتها وخير علاج لهذا العيب ان تقسم السنة الى ١٣ شهرا او وحدة كل منها اربعة اسابيع وعندئذ يصير وقوع يوم الاحد في اربعة ايام معينة من كل شهر هي الاول والثامن والخامس عشر والثاني والعشرون وكذلك سائر ايام الاسبوع وتكون بداءة كل شهر يوم احد ونهايته يوم سبت

وتقول الجمعية ان سكك الحديد وشركات البصات والترامورايات في انكلترا وعددا كبيراً من شركات المصانع اخذت تتبع هذا التقويم الجديد في اعمالها

الكتابة الخفية على الحائط

بقلم جوزيف بل

المستر جوزيف بل هذا هو احد الكتاب الانكليز الاخصائيين في علم الاثار القديمة والعلوم التاريخية وبخاصة ما يتعلق منها بالشرقين الادنى والاقصى وتطبيقها على الحوادث الوارد ذكرها في التوراة ، وله مقالات اسبوعية تنشرها له احدى المجلات الانكليزية الاسبوعية يضمنها ما وصلت اليه ابحاث البعثات الاثرية في الشرق وشدة مطابقتها لاقوال التوراة . وسأعد القراء بتعريب ما يتيسر لي تعريبه من هذه المقالات التي تلذ الشرقيين عامة وعلى الاخص هواة التاريخ والاثار منهم اذا تكرم صاحب « فلسطين » وافسح لي بضعة اعمدة من حقول « جريدته » مرة في الاسبوع وهو الذي لا يألو جهداً في خدمة الثقافه والعلم .

المعربة

جوليا الياس — حيفا

« فلسطين » : اهلا وسهلا

قال الكاتب المذكور :

« الكتابة على الحائط » هذه الجملة قد رددها ولا يزال يرددها الساسة العظام والعلماء في شتى العصور والازمنة بشيء كثير من الوجل وقد شاع استعمالها في الاحاديث الاجتماعية العامة واصبحت رمزاً عن اولئك الذين ينعمون بينما غيرهم يموت جوعا والما وهي تعيد للاذهان ذكرى ظهورها العجيب في وليمة بلشاصر ملك بابل التي اقامها في قصره واظهر فيها ضروب البذخ وانتهاك حرمة الاقداس اليهودية الى اخر ماهنالك من الاسراف في الشهوة والمتعة الدنيئة التي جرت عليه غضب الله واضمحلال ملكه وسبي شعبه فيما بعد كما سيجيء

تقول التوراة انه لما استولى البابليون على اورشليم بقيادة ملكهم بلشاصر ساقوا امامهم مع ما ساقوه من الاسلاب والغنائم الثمينة اشراف اليهود وجاءوا بهم الى القصر الملكي في عاصمتهم ليقوموا كطهاة وخدم على مائدة الملك تحت مناظرة كبير الخصيان وكان جلهم من نسل الملوك واشراف اسرائيل وكان بينهم شاب من عائلة اسرائيلية راقية يدعى دانيال احرز بحذقه وسعة علومه فيما بعد اهمية كبيرة

الاسير المترف

وكان دانيال هذا احد اولائك الاسرى اليهود الذين تذوقوا الرفاهية في بلاط الملك الحاكم اذ ذاك المدعو (نابندينوس) وكان لهذا الملك ابن او حفيد يدعى بلشاصر يشاركه الحكم

ان دانيال في كتابه الوارد في التوراة يخبرنا بان هذا الملك كان يدعى بلشاصر ويعتقد اليهود انه كان اخر ملوك بابل والمرجح ان بلشاصر هذا كان قائداً حربيا على جيش البابليين وان داريوس المادي الوارد ذكره في نفس الاصحاح من التوراة ربما عني به داريوس الفارسي الذي عاش بعده بعشرات السنين لان مقتل بلشاصر لم يحدث الا بعد اشهر عديدة من استيلاء الفرس على بابل وان تلك الوليمة التي نحن بصددها قد اقيمت قبل فتح مدينة بابل بقليل كما ذكر المؤرخان هيرودوتس وكسينوفون فبلشاصر هذا كما تخبرنا التوراة كان قد دعا نحو من الف شخص من حكامه ورجال مملكته لهذه الوليمة وهؤلاء انغمسوا في الشرب والغناء حتى ضج بهم المكان فظهرت بغتة يداً خفية امام كرسي الملك وكتبت اربع كلمات واختفت

دعوة دانيال

كتبت هذه الكلمات باللغة الارامية التي كان يجهلها الملك والحاضرين من رجاله فارسل الملك في الحال يطلب السحرة والمنجمين والحكماء فلم يستطيعوا حل حرف واحد منها فتذكر احدهم دانيال واخبر الملك عنه وطلب ان يأذن باحضاره ففعل

جيء بدانيال وكان ذكيا متضلعا في العلوم والمخطوطات والرموز الخفية وقرأ الكلمات الاربع المرسومة بدقة على الحائط وهي « مني مني ناقل او فرسين »

فكلمة « مني او ميني » هي اسم عملة او وزن عبراني تبلغ قيمته خمسين مرة اكثر من الشاقل. وكلمة شاقل هي كلمة شاقل العبرية و «أو» هي اداة العطف — كواو العطف بالعربية — و «فرسين» هي اسم لنصف « المني » او فارس. وقد ترجمها الملك كما يأتي:

« نبوخذنصر كان مني ، نبوخذنصر كان مني ، اعيدت مرتين للتشديد ، واما انت يا بلشاصر فأنك شاقل . والفرس نصف مني او ما ترجمته بالعربية

ان مملكة نبوخذ نصر العظمى قد جعلتها مملكة حقيرة زمن حكمك الضعيف ايها الملك وسيقسمها الفرس قسمين. ان الله قد وزنك بميزانه ووجدك ناقصا .

تكريم دانيال

عندها امر الملك ان يرقى دانيال ويكون امينه ونائبه ومن المتقدمين في القصر مكافأة له على خدمته في فك تلك الكتابة السرية

غير ان دانيال لم ينعم بهذه المنحة طويلا لان عسكر الفرس كانت قد صارت على ابواب بابل . ففي سنة ٥٣٢ ق . م دخلها كورش مع عساكره من احد الابواب المسماه «ابواب المياه» واحتلها واسر ملكيها نابونديوس وولده بلشاصر . فعفى عن الاول . ولكنه قتل الثاني عند ما حاول ان يثور عليه بعد مدة

اله القمر

اما ما عثر علية المنقبون من اثار تلك المملكة المنقرضة فهي بضعة الواح من الطين المشوي عثر عليها السر ج. ا. تايلور قنصل انكلترا في البصره قبل الحرب ورئيس البعثة التي اوفدها المتحف البريطاني لتقوم بالحفريات في صحاري العراق وهناك في المكان الذي يدعوه العرب «المقبر» وجدت انقاض « اور » مدينة الكلدان القديمة ووجدت ايضا بقايا هيكل لاله القمر وفي داخله عثر على هذه الالواح المذكورة . وهذه الالواح تحتوي على صلوات لاله القمر للملك نابونديوس وولده بلشاصر وقد ترجمت بما يلي:

«امامن اجلي انا عبدك نابونديوس ملك بابل فارحمني من ان اقع في خطيئة امام لاهوتك الاعظم وهبني حياة طويلة سعيدة واغرس في قلب ابني بلشاصر عبدك والمتحدر من صلبي مهابتك واجلا لك حتى لا يسقط في حمأة الخطيئة ويغيظ لاهوتك المعظم ، ولكى يهنأ في ايام حياته »

ولكن ما عثر عليه لم يلق نورا كافيا على هذه القصة ولم تستطع البعثة اتمام العمل نظرا لنشوب الحرب العظمى واشتراك القوات الانكليزية مع الهنود في محاربة الاتراك فوق هذه الانقاض الاثرية انقاض مدينة بابل وبعد الحرب سعى المتحف البريطاني بالاشتراك مع كليه بنسلفانيا واوفد البروفسور ليوفردوولي ليقوم بحفريات واسعة في تلك الجهات وقد تكللت اعماله بالنجاح وجاءت مطابقة لما جاء في سفر دانيال

حيفا جوليا الياس

نقد الكتب

« وحي الاربعين »
للاستاذ العقاد

بقلم الاستاذ محمود سيف الدين الايراني

قرأت العقاد ، وانا في سن يحسب فيها سواي الدنيا « كرة » يتقاذفها اللاعبون . ثم شببت عن الطوق ورحت اضرب في الحياة واسوم مسارح لهوها وارود مراتع عبثها واجتني مفاتنها واذوق من الوانها ما احب وما اكره وبعد ان كنت احسب الحياة كرة العب بها اصبحت اراها كتابا اقرأه اوسطرا اخطه ... وقد افنيت شطرا من عمري بين رفوف المكاتب وفي بطون الكتب ... فعرفت حشدا من الكتاب — عن طريق تواليفهم — وخلطتهم بنفسي وافسحت لهم من حياتي ارحب جانب . فاصبحوا يروحون ويغدون في حياتي هذه كانهم بعض حامة الاخيلة والافكار تهيم في افق النفس لو كان للنفس افق واحسبني لو اخذت ريشة المصور ورحت ارسم هؤلاء الكتاب لكنت قمينا ان اخرج صورهم كادق ما تكون تعبيرا واوضح ما تكون جلاء أو ادل ما تكون معالم واضبط ما تكون اوضاعا ...

وهذا العقاد منذ بدأت اقرأ له حتى اليوم ما تزال صورته مطبوعة في ذهني وما قرأت له جديداً الا وازدادت هذه الصورة على الايام وضوحا وبروزا ولو صادفته في طريقي لما شككت لحظة انه هو العقاد الذي عرفت في تنايا الكتب واطواء الصحف واليك هذه الصورة التخطيطية له

« رجل قطع في مفازة الحياة شوطاً بعيداً وقد كان في بادىء الامر يجد في السير ويسابق الريح كأن جسمه قد ركب على ساقي مارد — تستوي تحت قدميه الحصاة الحقيرة والطود الراسخ يدوس هذه ويعبر تلك والابتسامة العريضة تملاء صفحة وجهه وقد تكون هذه البسمة رقيقه عذبة تفيض رضاء وطمأنينة وقد تخفي في تناياها الحمم اللاظية والنار اللافحة وقد تكو صامتة كئيبة (!!) تكظم في تضاعيفها صرخات اليأس والالم وقد تكون هازئة تنضح سخريه مريرة لاذعه وعلى كل حال فهي ابداً بسمة عريضه. هذا هو العقاد ولما يكتهل اما الان وقد تخطى الاربعين فهو هو ذلك المارد ، ولكنه هادىء يسير بتؤدة ووقار يكاد ظهره يتقوس تحت ثقل هذا العبء من تجارب الايام وعظات الدهر وعبر الحياة وهو يلقي اليك خلاصة هذا الشوط من عمره ويعطيك ظهره وانت في كلا الحالين تهابه وتحترمه تهاب قوته وجبروته اذ هو شاب مندفع يقتحم كل شيء كالعاصفه وتحترمه وهو كهل عرف من الوان الحياة ما لم تعرف وخبر من صورها ما لم تختبر واستوعب من معانيها ما لم تستوعب وبلا من غدرها وتقلباتها ما لم تبل ...

هذا هو العقاد. تهيبته واحترمته. ولكنني لم (آلفه) ولم اصادقه . وهيهات ...

وبعد فاذا عرفت عن العقاد هذا كله فلنأخذ اذن ديوانه الجديد وحي الاربعين ولننظر فيه ونحن في مأمن من الشار . فان العقاد الذي حدثتك عنه . هو نفسه العقاد في وحي الاربعين

لذع الحياة عند الشاب له صدى ثائر متقد الاوار . ويقع من نفسه اقبالها عليه موقع الغبطة الى حد التدفق والهذيان . اما الرجل الذي توالت عليه الصدمات وادمت رجليه العثرات هل يملك من امره غير العجب الصامت .. الهازىء احيانا . اذن استمع الى العقاد في هذه المقطوعة

الخلاصة الاولى والاخيرة :

صح جسما فشاقت الارض عينيه جمالا وفتنة وضياء
صح نفسا فشاهت الناس حتى كره الارض حوله السماء
عجبا للحياة ما سر فيها جانب ترتضيه الا واساء

ما هو ثمن الحياة في نظر العقاد وما هي قيمتها . وأي وزن يقيم لها. وكيف يحفلها . اهو يبغي الجاه العريض . ام الشهرة الكبيرة . ام غير هذا وذاك من متاع الحياة الدنيا ؟ كلا يا صاحبي انه لا يبغي فيها شيئا سوى هذين الحظين

قسم حياتك بين حسن بارع يذكي الحياة وحكمة تنميها
مافي سوى الحظين من امنية للمرء ينشدها ويستبقيها

ورجل ارتضى من دنياه بهذين الحظين هل تراه يحفل ما تواضع عليه الناس وسموه حقا تارة وباطلا تارة اخرى . كلا فلتمض الحياة بحقها وباطلها فليس يتحرك له جيالها ساكن ولن يتكلف لها حق الانتباه

ياحق لا تبرح خباءك اتبعتنا سعيا وراءك
فيم الاباء ؟ ولم تكن يا حق الا اصدقاءك
فالزم مكانك في الثرى ان شئت او فالزم سماءك

الى ان يقول :

ياحق هذا حدنا فاختر ظهورك او خفاءك
ان جئتنا طوعا فجيء او لا فلا تبرح خباءك

وينظر العقاد حواليه ويرى هذا الصراع في موكب الحياة فاذا هو صراع نصيب الغالب والمغلوب فيه سواء واذا الجميع شجعان ماداموا قد ارتضوا هذا الصراع واقتحموا في سبيله حصن الحياة المنيع :

ما شجاع وجبان ؟ نحن شجعان جميعا
كل مولود تراه داهم الحصن المنيعا
او لم يطرق جنينا عسكر الكون الوسيعا
جاءه فردا ولم يرجع كما جاء سريعا

واذا كانت نهاية كل حياة هي الموت! واذا كان كل ما يغنمه الانسان ينتهي عند حفرة ضيقة في جوف الارض . لماذا اذن لا يأخذ من الحياة كل ما يستطيع ؟

الموت طراق على الابواب طاف كالقضاة
الموت اخاذ فخذ ما تستطيع من الحياة

ويأخذه العجب احيانا لهؤلاء الذين يجرون وراء المثل العليا وهم ما زالوا يجهلون حياتهم التي يحيون فيخاطبهم بشيء من الرفق الساخر

ياطالبا فوق الحياة مدى له يعلو عليها ، هل بلغت مداها
ما في خيالك صورة تشتاقها الا وحولك لو نظرت تراها
ولو استويت على الخلود وجدتها كفؤا لعينك لا تروم سواها

فاذا ارسل بصره في ذلك الماضي السحيق الذي ابتلع الاف السنين وابتلع حضارات باكملها واقواماً باجمعها استبان صوراً جد مختلفة منها الجليل من الاعمال بجانب السخيف المزري . وهنا النور يعقب الظلام

دحابة هاتف من جانب الهرم بين الظلامين من ليل ومن قدم
قل ما شئت من سخف ومن عظم هنا التقى السخف في التاريخ بالعظم
ما خلد الدهر شيئا قط نعلمه الا وفيه من الانوار والظلم

ويدير نظره في نفسه ويلتمس امالها وطمحاتها وتشوفاتها ، فاذا بتلك الامال التى كانت تهدهده على اجنحتها اصبح هو ينوء بثقلها لفرط ما حملها على كتفيه :

كانت الامال تحملني فاراني اليوم احملها
ان احلاما تظللني غير احلام اظللها

وهكذا العقاد ابدا في خواطره هذه التى تستغرق ربع كتابه. فهو تارة يائس في غير غضب متأمل في غير ثورة وتارة مستبشر في غير اندفاع متفائل في غير تهور وهو آنا يجمع بين هذا وذاك وانا يقف مستعبرا محذرا ... الى ما لا نهاية لهذه الافكار والخلجات والتأملات الطارئة التي تلابس المرء في شتى ظروف حياته

ونحب هنا ان نهمس في اذن هؤلاء الذين يجدون من عيوب العقاد في شعره انه « فيلسوف » ان ما يغلطون به غباء ... غباء ... فاذا ابيتم فاقرأوا شعر الخيام والمعري والمتنبي وابن الرومي وشكسبير وجوتية وهوجو ... ثم قولوا لنا هل شعرهم تامل في الحياة ام هو عبث اطفال ...

في هذا الديوان جزء اسماه (العقاد) «قصصا واماثيل» وقد استوحى في نظم هذه القصص والاماثيل حالات نفسية تماثل تلك التي تلمحها في مقطوعاته الا انها هنا اوضح واكثر تفصيلا. وتلمح هذا في قصيدته «عيد ميلاد في الجحيم» واليك بعض ابيات منها:

هذا الجحيم احب لي من عالم ما كان لي الا رجاء خابا
الشر فيه كان شرآ كاسمه والخير كان كما علمت سرابا
يشقى بنوه ليعمروه ويجشموا فيه الشقاء ليرجعوه خرابا

او حين يقول في قصيدة كعبة الاصنام :

كان فيها صنم الحق نبيها فتداعى فبدا مسخا كريها
او
كانت النخوة فيها صنما صاغه السمع كما شئت نزيها
فارتمت اذناه في الارض لقى ومضت كف بلا كف تليها

الخ الخ ...

وفي رأيي ان اروع قصيدة في هذا الباب هي قصيدة «اكاروس» التي استوحاها من الاساطير اليونانية وهي تعطينا صورة جلية عن عبقرية العقاد في هذا اللون من الشعر القصصي ونرى ان العقاد لو توفر على موضوع قصصي كبير لاخرج لنا روائع تبقى على الدهر . ولعله فاعل ان شاء الله.

والعقاد في الوصف مهارة غريبة في التلوين . فما تقع عينك على صورة من صوره الوصفية الا وتأخذك الدهشة وانت اذ تقرأ له القصيدة الوصفية تشعر انك ترى المنظر جملة واحدة كأنه ماثل على لوحة امامك. فالالوان والظلال وخفقات الحياة و« الحركة » يأخذها بصرك في ومضات خاطفة حية استمع اليه يصف السابحات في خليج ستانلي في الاسكندرية

يا ويح قلبك من هدف بين البضاضة والهيف
« كوبيد » يعرض من سلاحيه الفخامة والرهف
تلقى الطويلة كالقصيرة ، والسماحة كالصلف
برق السحاب طوالها وقصارها برق خطف

او حين يقول :

يا ويح قلبك من هدف بين الصغيرة والنصف
ري لمن طلب الهوى ريا ، ولذة من رشف
كالزهرة الحسناء او كالغصن في الروض انعطف

واما في الغزل فانه يجيد احيانا ولكننا نلمح التكلف في كثير من المواطن واحسن قصائده في هذا الباب هي قصيدة « غزل فلسفي » واليك ابياتا منها

فيك من شمس الضحى العين التي ترسل الهج مضيئا في الظلام
فيك من بدر الدجى احلامه حين يسري نائما بين نيام
فيك من ربيع طلعة تنبت النضرة عاما بعد عام
والشتاء الجهم لا يعدوك من عهده العاصف برق وغمام

ويبلغ ذروة الاجادة والتعمق والاستقصاء حين يقول :

فيك من دنياك نقص رائق ومن الاخرى تباشير التمام
ومن الاملاك طيب ورضى ومن الشيطان غي واثام

ولو لا بعض الالتواء في الصياغة والمعاني . الى حد انه يضطر ان يشرح ما يريد في كثير من المواطن ولو لا ان بعض القصائد يعوزها الروي الموسيقي والنغمة اللينة الحلوة لكان هذا الديوان في احاطته وشموله وخصب مادته ... كاملا الى اقصى حدود الكمال ؟

محمود سيف الدين الايراني

الموقف يتطلب الحزم
يا اعضاء مؤتمر الشباب

اليوم تعقدون جلستكم الهامة يا اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي ، ثم تضعون كثيرا من المسائل والبلايا والرزايا التي حلت بوطنكم البائس — من جراء وعد بلفور وا كراما لعيون الصهيونيين على بساط البحث لتنظروا في امرها وتضعوا الخطط والعلاجات اللازمة لها . اليوم يقف خطباؤكم ايها الشباب المتقد غيرة وحماسة ويبينون الوسائل التي اتخذت لانماء الوطن القومي اليهودي ثم يندون باعمال الحكومة المنتدبة وافعالها ومن ثم توضع القررات المنمقة وتطوى اليس كذلك . ايها الشبان الغيورن ان الموقف الحرج وان ثمانية المواضيع التي جعلتموها مدار بحثكم في جلستكم المزمع عقدها في هذا اليوم ينقصها موضوع اخر ، هو البحث في امر اللجنة التنفيذية العربية ، وما فعل الله بها ؟ هل هي باقية في الوجود ام اصابها انحلال ؟ فاذا كانت لا تزال باقية فلم لم نسمع لها صوتا يدوي في البلاد عند كل ملمة تنزل بالعرب اهلها ؟ واذا لم يعد لها وجود في هذه البلاد التي ابتليت بالاستعماريين المجحفين يجب عليكم ان تبحثوا هذا الامر المهم وتعملوا على ايجاد لجنة اخرى رسمية تعترف بها الدولة المنتدبة وجمعية الامم ليكون وجودها مقابل وجود الوكالة الصهيونية

انظروا رعاكم الله في امر هذه الوكالة وكيف ان الحكومة المنتدبة لا تعصي لها امرآ بل هي اطوع من لها من بنانها فلو قالت لنا الحكومة المسماة « المنتدبة » كلا لست مؤتمرة بامر احد وليس لاي كان على سلطان انا الحاكمة القابضة على زمام الامور وناصية الحال ، نقول لها اذن لم لا تزالين فاتحة ابواب المهاجرة على مصراعيها وهذا عدا عن دخول المهربين الى البلاد عن طريق سوريا في حين انك تنظرين الضرر الذي لحق العرب سكان البلاد الاصليين حتى اجلي البعض منهم عن اراضيه واضطر الى الرحيل. فلو كنت حقا لا تأمرين بامر احد لما كنت رضيت بذلك ولكنت نفذت توصي ابنائك الاحرار حين قالوا لك بوجوب اقفال باب المهاجره كما جاء في الكتاب الابيض وتقرير سمبسون

ايها الشبان الموقف يتطلب رجالا اشدا. لا تلين لهم قناة . نحن نريد الان كفي بمطالبة الحكومة بالاقوال وبتقديم الاحتجاجات وعقد الجلسات وانفضاضها وبنشر القررات على صفحات الجرائد فحسب بل نريد الالحاح والتشديد بالطلب وليكن وفد دائمي كاللجنة المتيدة يذهب ويقابل المندوب السامي ويلح عليه ويلحف بالطلب لتنفيذ ما يقرر من القرارات التي تكون لصالح البلاد واهلها لان الحكومة لا يسعها ان ترفض مطالب العرب اذا كانت بشدة رغما عن كونها هي التي وضعت البلاد تحت تأثيرات سياسية واقتصادية من شأنها ان تسهل انشاء الوطن القومي الصهيوني . اما ان يكون اجتماع وقرارات كالرعد والبرق دون مطر فالاولى ان لا يكون شيء وليقبع الكل منا في عقر داره ينتظر ورود كاس الحمام الذي لا بد وان يحضره له الخصوم اذا تقاعس عن تلبية الواجب

يافا عبدالفتاح جبر

بواخر البرتقال

وصلت لميناء الثغر الباخرة الالمانية (نسبا) من بواخر شركة دوتش ليفانت لاين قادمة من فاغوستا وبعد افرغت ٤٠ طنا من البطاطا وستبقى لاخذ حمولتها من البرتقال للموانيء الالمانية

ووصلت الباخرة (كرنو) قادمة لاخذ حمولتها من البرتقال الى الموانيء الانجليزية وهي تابعة لشركة وايت

دفع التباس

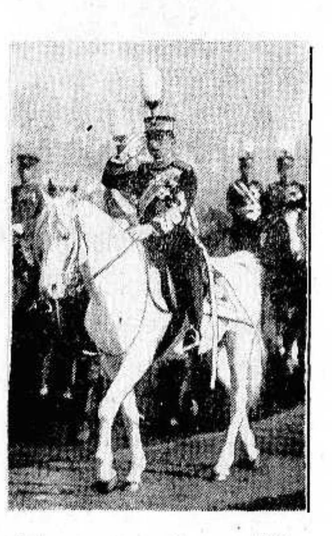
نشرنا في عدد يوم الثلاثاء خبرا جاءنا من عمان مفاده ان السيد عيسى الصويص قاسم بوبجي قرشا ربحه الخ وقد فهمنا من السيد شبلي جريس الخوري بيافا ان عملا مثل هذا لا يمكن ان ياتيه عيسى السويص وانه لا بد وان يكون لكاتب تلك الرسالة غاية يرمي اليها



استاء الشعب الفرنسي بكامله من الموقف الذي وقفته وزارة دالاديه الحالية امام مسألة الضرائب واظهر استياءه بمظاهرات اقامها في جميع انحاء فرنسا وكانت المظاهرة التي قام بها اهالي باريس شديدة جداً حتى اضطرت الحكومة ان تستنجد بقوتها العسكرية لتهدئة الحالة وفي الصورة بعض جنود الجمهورية يفرقون الشعب في باريس



تمثل الصورة بعض موظفي البورصة بباريس يلصقون اعلاناً للاضراب الذي سبق ان ذكرنا خبر اعلانهم له احتجاجاً على القانون الذي اصدرته وزارة المالية ولاسباب سياسية اخرى



اليابان من الممالك المشهورة باحترامها لمليكها وحب سكانها له وهم يطلقون عليه لقب ميكادو او ابن الشمس وفي الصورة الامبراطور الحالي واسمه هيرو هيتو راكباً على حصانه المشهور وهو احسن حصان في اليابان

العدد ٢٩٤ - ٢٢٥٢

« السنة السادسة عشرة »

Vol .XVI No. 294 - 2252

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

يافا الاحد في ١٢ شباط سنة ١٩٣٣

Jaffa Sunday 12 February 1933

١٧ شوال الهجري سنة ١٣٥١

يستعمل سكان بعض الاقاليم في بلاد اليابان هذا الرداء الذي يظهر في الصورة للوقاية من المطر والثلج والبرد وهو يصنع من القش فلا يكلف شيئاً. وفي الصورة امرأة عجوز تلبس هذا الرداء لوطني





صادف يوم ١٣ شباط الجاري ذكرى مرور خمسين عاما على وفاة ريشارد واكنر احد اقطاب الموسيقى عند الالمان وقد احتفلت الامة الالمانية بهذه الذكرى ويبدو في الصورة تمثال له اقيم في برلين



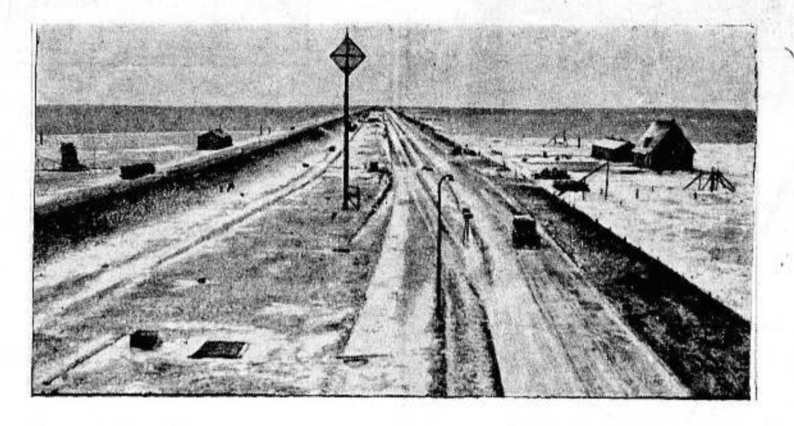
من اخبار المانيا انه تم في احدى ضواحي برلين عقد الزواج بين هذا الكهل والكهلة اللذين يبدوان في الصورة وعمر الزوجة ٧٧ عاما اما الزوج فعمره ٨١ عاما وقد ضربا الرقم القياسي في زواج الشيوخ



مصارعة الثيران نوع من الرياضة مشهورة به اسبانيا وكنا نظن ان هذا النوع من الرياضة العنيفة وقف على الرجال فاذا بالنساء ينزلن الى ميدانه وفي الصورة فتاة اسبانية عمرها ١٦ سنة وهي بطلة النساء بهذه المصارعة



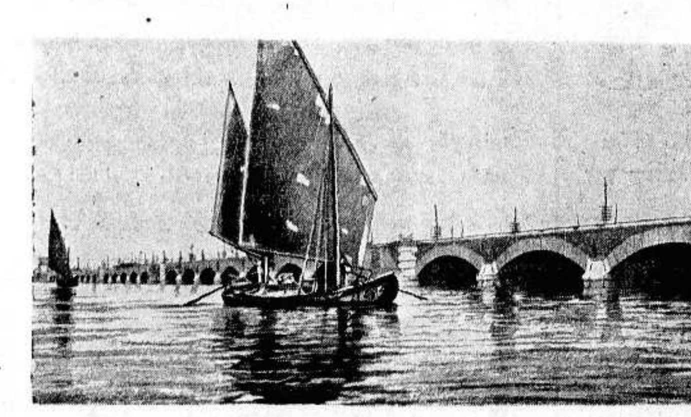
صورة الآنسة ماري دريسلر احدى كواكب السينما في اميركا وهي مشهورة بعطفها على الكلاب واغرامها بهم والصورة تمثلها مع كلبها المحبوب



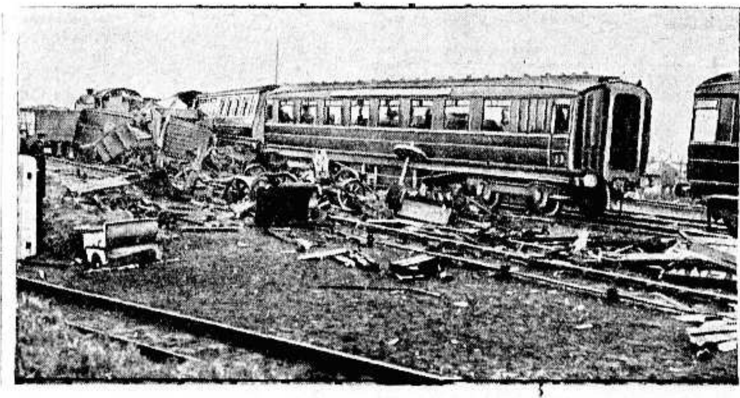
كانت حكومه هولاندا قد قامت بمشروع ردم خليج اسويدر فاصبح قسم كبير من هذا الخليج ارضا يصلح السير عليها بعد ان كان بحراً وتقول الاخبار الاخيرة ان هولندا جعلت مكان الردم طريقاً للمواصلات وفي الصورة تمثل هذا الشارع الجديد .



هذه صورة الاميرة فيولا الما علي واصف احدى اميرات تركيا اللواتي قضت عليهن الجمهورية التركية بالتشتت وهي تقيم الان في اميركا وتدير مجلة شهرية اسمها «مجلة الشاب الحديث» وتراها في غرفة عملها



يرى القارىء في هذه الصورة جسراً طويلا لم يتمكن المصور من حصره لامتداده . وقد شيد هذا الجسر حديثاً بين مدينتي لكونن ومستر في ايطاليا وهو من اطول جسور العالم وسيحتفل بتدشينه في نيسان القادم



لا نحتاج هذه الصوره الى شرح كبير فهي تمثل قطاراً زل عن الخط في ولاية ليسسترشاير في انكلترا فتعطلت حركته واصيب بعض ركابه بجروح ولم يقتل الا واحد